

10 | التعليق على كتاب التبيان في آداب حملة القرآن - المجلس الأول

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم مؤسسة الملك خالد الخيرية. مركز الملك خالد للارشادي. مقام امرأة جامع الملك خالد بالرياض. اليوم القرآني

الاول التعليق على كتاب التبيان في اداب حملة القرآن لفضيلة الشيخ الدكتور المقرى المحدث - 00:00:00

عبدالله بن صالح العبيد. المجلس الاول سبحانه القائل والذين اوتوا العلم درجات. والصلوة والسلام على خير البرية ومعلم البشرية

محمد الامين عليه افضل الصلاة وازكي التسليم. الذي امره ربه ان يستزيد من العلم فقال له وقل رب زد - 00:00:35

مشايخنا الكرام ضيوفنا الاعزاء سلام من الله عليكم ورحمة وبركاته سعداء بحضوركم. شاكرون مشاركتكم بحضوركم يتم لقاؤنا

وتكملا وتحقيق اهدافنا فنشكر الله وندعوه ان يتم علينا نعمه ونسأله الفضل والمزيد. انه وفي مثل هذه المناسبات يعقد في البيان

ويتجمل الانسان - 00:01:05

تجد الكلمات فتكثرون من المتحدث الهفوات. ذلك انه اسس للقلب قيادة. واطلق ليعبروا عما يختل في الصدور. وترسم بعضا من معانيه

الصفوف لكن ولا ريب تبقى لغة القلب ابلغ واصدق. فتفاوض العيون بما هو - 00:01:45

ولا يسعنا في مثل هذه الظروف. الا ان نطلب العفو والصفح. وقد ادعاها العذر عند قرام الناس ايها الاخوة الكرام ومع خير

بداية لكل بداية والقرآن الكريم والشيخ عبدالله بن موسى يقرأ علينا برواية - 00:02:15

رويس علي يعقوب الحضرمي فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم اية جنستان عن يمين وشمال كونوا من قيام رزق ربكم واشкроوا له.

بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فاغسلنا عليهم سيد العهد - 00:02:35

ودلناهم بجنتيهم جنتين دعواتين جنتين لهم في ذلك جزئناه بما كفروا وان نجاري الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركتنا

فيها قرى ظاهرة سيروا فيها ليالي فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا - 00:03:25

فجعلناهم احاديث ومزقاتهم كله مزق. ان في ذلك لaiات ولقد صدق عليهم ابليس فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. وما كان له عليه الا

لنعلم من يؤمن بالله وربك على كل شيء حميد - 00:04:25

ضيوفنا الكرام اقولها بحق ما فتن شيخنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عدنان يحمل هما يفكري ويستشير كيف تنقض نقرأه هذا

الجامع المبارك طلاب العلم عامة وطلاب القرآن والقراءة خاصة. وكان مما تولد عن وكان مما يتولد عن ذلك المنشط الجديد. اليوم

القرآن الاول - 00:05:25

الاول وليس الاخير بل هو بداية ان شاء الله تعالى فالاعزم على اقامته في كل فصل مرة والتوفيق من الله سبحانه وتعالى. وهو من

وراء القصد والهادي الى سواء السبيل. والان مع كلمة ترحيبية لفضيلة شيخنا الشيخ عدنان - 00:05:55

تفضل مشكورا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى. بداية نرحب بفضيلة الشيخ

المقرى المحدث الفقيه الدكتور عبدالله بن صالح العبيد حفظه الله. ونشكر فضيلته على اه قبول دعوته - 00:06:15

واكمال بهجتنا بحضوره حفظه الله. لهذا اليوم وافتتاحه لليام القرآنية العلمية التي ستتلوها ايام ان شاء الله مباركة. اه ثانيا نرحب

بالاخوة الكرام الذين آآ بعد فضل الله عز وجل ومتاشرتهم وانتظامهم آآ ارتفقت هذه الملتقيات القرآنية وتلك المناشط التي تقوم -

00:06:45

حتى وصلت الى ما وصلت اليه فلله الحمد والمنة والشكر للاخوة الكرام الذين داوموا على حضور هذه الفعاليات ونشكر مؤسسة الملك خالد للخيرية والقائمين عليها اجمعين. ونخص بالشكر في كذلك الاخوة القائمين على امن هذا الجامع المبارك. وهم الجنود المجهولون الذين يعملون من خلف الكواليس ويقومون - 00:07:15

الجهد الاكبر فجزى الله جميعا خيرا. وان هذا اهالي اليوم قد اجتمع لنا فيه الارواح هي حضور فضيلة الشيخ حفظه الله والدرة الثانية هي درة كتاب التبيان في ادب حملة القرآن وهو من درر الامام العظيم. الجليل محي الدين النووي رحمة الله تعالى. وهو - 00:07:45

هام لجميع طلبة العلم. ولطلاب القرآن خاصة. وطلاب القرآن واهل القرآن قد اكرمكم الله احياء وامواتا. احياء وامواتا. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه خير - 00:08:15

من تعلم القرآن وعلمه وقدموا للصلة. فقال يوم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى كذلك امواتا حين قتل من قتل من الصحابة من اهل احد فكان يسأل من اكثراهم اخذ القرآن فيقدم في اللحد. وقد كان القراء كما روى ابن عباس راح رضي الله عنه - 00:08:35 اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومحارته. هنئا لهم بهذا الكنز الذي تحملوه ولكن حق لهم ان يكونوا قدوة بين الالام ونورا يستضيء به الخلق اجمعين ولذلك فان هذا الكتاب هام جدا. واريد من الاخوة الكرام الحضور ان يكونوا في انصات تام - 00:09:05

وفي تقييد لفوائد وان يستفيدوا من هذا اليوم. وان شاء الله تتلوه ايام مباركات. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد حضورنا الكرام لا يخفى عليكم الامام النووي رحمة الله جمع في كتابه الابيان جملة من الاداب التي ينبغي ان - 00:09:35 بها صاحب القرآن. وهذا الكتاب جامع نافع يحتاج اليه المبتدأ ولا يستغني عنه المبتدئ. وذلك لما حواه ومن فوائد المسائل وعظيم الاداب. ولا ابالغ ان قلت ان العالم وخير العلم في حاجة دائمة الى تكرار النظر في - 00:09:55

هذا الكتاب من هذا المنطلق كان هذا اليوم المبارك انتداب له علم من الاعلام احسبه ممن يقال فيه اعطينا القوس باريحا. انه فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن صالح العبيدي يحفظه الله ويبارك خطاه - 00:10:15

والشيخ غني عن التعريف ولكن اسمحوا لي بكلمات خفيفة جالت بها قريحة احد الشعراء المقلين وهو من بين الحاضرين. يا اخوتي قد جاءنا الشيخ العلم شيخ القراءة والرواية جاء الذي طافت البلاد ليحصد العلم النبيل ويلتقى اهل الكرم. طلب المشايخ - 00:10:35 لم يبالي ببعدهم في ارض يعرب ام باوطان العجم الا انك تقف يا شيخ قف جزار الله خير سعيا وراء العلم الله المستعان. عموما اليست مني يا شيخ وبين وبين الله يحفظك؟ الاخوان وقتا كبير يا شيخ وقتا كبير ما له فائدة. البركة ان شاء الله - 00:11:05 في تنبئه بسيط ننبئه عليه الاخوة ان هناك اسئلة في كتاب كل مجلس عليها الجواز الهدف منها ان يحرص الاخوة على التابعية والتركيز وفق الله الجميع لما يحب ويرضى عضو في المجال لفضيلة شيخنا فليتفضل مشكورا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:11:35

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغر الميامين. اما بعد فشكر الله لمؤسسة الملك خالد اه هذا الانجاز الحقيقة الذي هو اه الايام القرآنية التي يقرأ فيها شيء - 00:11:55

من كلام الله وعلومه وشكر الله للاخوة القائمين على هذا الصرح العظيم في العناية بكتاب الله تبارك وتعالى وجزاهم بالاسلام والمسلمين خير الجزاء. اه اما الاخوة طلبوها قبل ان نبدأ بحديث الرحمة المسلسل - 00:12:15

الاولية لانه لان بعض الاخوة لم يسمعوه فاقول انه حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تبارك وتعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. آآ واما - 00:12:35

الامام النووي فاخبرني به جمع من اهل العلم ما هو موجود عندكم في الاجازة وهو الحقيقة هذا الكتاب من اعظم ما ينبغي ان يدرس بالحلقات حلقات القرآن وحلقات العلم. لان فيه اشياء الحقيقة مهمة ينبغي ان ننبه اليها طالب العلم. ومن ميزات هذا الكتاب - 00:12:55

ان المصنف رحمة الله يذكر اشياء عملية اشياء عملية مفيدة يعني لطالب العلم في اه هذا الباب وهذا الكتاب قد اعنى به العلماء من قديم من ذصنفه فقد قرأه ابن العطار رحمة الله على مصنفه - 00:13:15

وهكذا تداوله العلماء يعني في وما احد كتب يعني في في اه في ادب القرآن الا ويدرك كلام الامام النووي رحمة الله وهذا الكتاب من عناية العلماء به ان ان بعض اهل العلم اختصره وارسل لي الشيخ - 00:13:35

محمد بكران جزاه الله خيرا. بعض المختصرين في رسالة بعض المختصرين له. وقد نظمه ابن العماد رحمة الله نظمه ابن العماد وقد ذكر هذا في نحو ست مئة بيت. اه ذكر هذا الحافظ السخاوي في - 00:13:55

الضوء الامام وما زال اهل العلم حقيقة يعني يدرسونه في حلقاتهم ولقي في هذا الزمان قبولا كذلك عند الناس في بلدان كثيرة. وهذا الكتاب الحقيقة يعني من ميزاته ايضا انه رحمة الله الامام النووي على طريقته في انه يذكر ما تمس الحاجة اليه من - 00:14:15 الادب ويترك الاشياء التي هي ليست يعني ذا اهمية كبرى من الناحية الادبية والا كتاب بدر الدين الجماعة في اه تحفة السامع تذكرة السامع والمتكلم لعله ضعف ما كتبه الامام النووي - 00:14:45

والله من الاداب. لكن المصنف رحمة الله اطال في اشياء من الفقه كان الاولى الا يطيل بها يطيل في ذكر الله وسترون ان شاء الله. وان شاء الله سنقرأ هذا الكتاب. ونعلق على المهم منه اذا احتجنا اليه - 00:15:05

في اشياء مهمة نحتاج ان نعلق عليها. من الناحية الحديثية ومن الناحية القرآنية ومن الناحية الفقهية. يعني اه قدر الامكان آآ لكن ان شاء الله يعني ارجو ان شاء الله ان لا نزيد على صلاة العشاء كما وعد الاخوة هنا - 00:15:25

حتى يعني ترجعون الى مواعيدهم سالمين غانمين ان شاء الله. نعم تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. قال الشيخ الفقيه الامام العالم الورع الزاهد الضابط المتقن ابو زكريا. محي الدين يحيى ابن شرف ابن حزام النووي رحمة - 00:15:45 الله تعالى الحمد لله الكريم المنان للطول والفضل والاحسان الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومن علينا بارساله علينا اكرم خلقه عليه وافضلهم لديه حبيبه وخليله وعبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:16:05

فمحى به عبادة الاوثان واسكرمه بالقرآن المعجزة المستمرة على تعاقب الازمان الذي تحدى به الانس والجان باجمعهم وافهم بها جميع اهل الزيف والطغيان وجعله ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان. فلا يخلط على كثرة الرد وتغایر الاحيان - 00:16:25

ويسره للذكر حتى استظهراهم صغار يعني يخلق صحيحة لكن يخلق اجود منها نعم. وضمن حفظه من تطرق التغيير اليه والحدثان. وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما اختلف الملون ووفق للاعتماد بعلوته من اصطفاه من اهل - 00:16:45 والاتقان فجمعوا فيها من كل فن ما تنشرح له صدور اهل الاتصال. الملون الليل والنهار نعم. احمده على ذلك وغيره بالنعم التي لا تمحى خصوصا على نعمة الايمان واسأله المنة علي وعلى جميع احبابي وعلى سائر المسلمين بالرضوان. وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:17:05

لا شريك له شهادة محصلة للغفران منقذة صاحبها من النيران موصلة الى سكنى الجنان. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الداعي من الايمان صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه وشرف وكرم وعظم ما تعاقب الجديدان اما بعد فان الله سبحانه وتعالى - 00:17:25 ولا من على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام وبارساله اليها محمدا خير الانام. عليه منه افضل والصلوات والبركات والسلام واسكرمها بكتابه افضل الكلام. وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع ما يحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين - 00:17:45

والمواعظ والامثال والاداب ودروب الاحكام والحجج القطعيات الظاهرات في الداللة على وحدانيته. وغير ذلك مما جاءت به لذلك احسن. نعم. وغير ذلك مما جاءت به رساله صلوات الله وسلامه عليه. الحال فيها لغة نص بها مطلقا وبها قرئ قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم - 00:18:05

هي قراءة شاذة لكنها قراءة فصيحة. كان اظن ابن مالك او ابن الجزر يقول ودلت انها قراءة صحيحة. نعم ذلك مما جاءت به رساله صلوات الله وسلامه عليهم الدامغات لاهل الالحاد والضلال الطغام الظلال الطغام كذا - 00:18:25

انا عندي النسخة هذي يعني تحقيق دار المنهاج وطيب لو ان الاخوة اذا كان في اختلاف يعني يفيدونا في هذا نعم الدامرات لاهل الالحاد الطلال الطغام وظعنف الاجر في تلاوته وامر بالاعتناء به والاعظام وملازمة - 00:18:45

الاداب معه وبذل الوسع في الاحترام. وقد صنف في فضل تلاوته جماعات من الاماكن والاعلام كتبا معروفة عند اولي النهى والاحلام كتاب ابي عبيد فضل في فضائل القرآن من قريش وجمع من العلماء. ما زال اهل العلم من القرن الثاني واخر القرن الثاني الهجري وهم يصنفون هذا. نعم - 00:19:05

لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن مطالعتها فصار لا ينتفع بها الا افراد من اولي الافهام. ورأيت اهل بلدنا دمشق حماها الله تعالى وصانها وسائل بلاد الاسلام مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلمها وتعليمها. وعرضها ودراسة في جماعة وفرادي مجتهدين في - 00:19:25

بالليالي والايام زادهم الله حرصا عليه وعلى جميع انواع الطاعات. مریدین وجه الله ذي الجلال والاكرام. فدعاني ذلك الى جمع مختصر في بحثه واوصاف حفظته وطلبه. فقد اوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له بيان ادب حملته وطلابه - 00:19:45

ارشادهم اليها وتبنيهم عليها واوثروا فيه الاختصار واحذر التطويل والاكثار. واقتصر في كل باب على طرف من اطرافه وارمز من كل ضرب من اذابه على كل حال ارمز يعني احسن لانها قتلة. وهذه لغة على كل حال انا نبهت سابقا في - 00:20:05 دروس الى ان الاخوة المحققين المعاصرین يعني تجده يضبط بالوجهين وهذا جيد لكن الحقيقة العرب ليست هذه طريقتهم انهم يضبطون الفصح. والباقي يعلم به اما بحاشية ولا بغيرها. هذا هو الاجر النائم. لاجل ذلك يعني شهور كبار - 00:20:25 الائمة العلماء رحهم الله يعني ابن مالك صاحب الالفية وغيرهم من الكبار تجدون في كتبهم الكتب التي عشر فيها على خطوطهم يضبطونها احيانا بالحمرة الفصح. بالحمرة يعني هذا وجد هذا في بعض الائمة هناك - 00:20:45

وارمز من كل ضرب من اذابه الى بعض اصنافه فلذلك اذكر ما اذكره بحذف اسانيده وان كانت اسانيده بحمد الله تعالى عندي من المحاضرات وفي العتيدة فان مقصود التنبيه على اصل ذلك. والاشارة لما اذكره الى ما حدثته مما هنالك. والسبب في ايتار اختصاره ايتاري حفظه - 00:21:05

كثرة الانتفاع به وانتشاره ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب مفردہ بالشرح والضبط الوجيز الواضح على ترتیب وقوعه في بابه في اخر كتاب ليكمل انتفاع صاحبه ويزول الشك عن طالبه ويندرج في ضمن ذلك وفي خلال الابواب جمل من القواعد ونفائس من مهام الفوائد - 00:21:25

وابين الاحاديث الصحيحة والضعيفة مضادات الى من رواها من الائمة الاثبات وقد اذهلوها عن نادر من ذلك في بعض الحالات. واعلم ان العلماء اهل الحديث وغيرهم جوزوا العمل بالضعف في فضائل الاعمال. ومع هذا فاني اقتصر على الصحيح ولا اذكر الضعيف الا في بعض الاحوال المصنف رحمه - 00:21:45

يعني العبارة هنا لا بأس بها لكن احسن منها الحقيقة هي ما ذكره المعلق عندي في كتابه الاذكار قال العلماء المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والتربيه بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا. واما الاحكام كالحلال والحرام الى اخره فلا يعمل - 00:22:05

الا بالحديث الصحيح والحسن الا ان يكون في احتياط في شيء يعني كما اذا ورد حديث ضعيف بكراءه بعض البيوع والانكحة فان المستحب ان ينزع عنه لكن لا يجوز هذا الكلام احسن من هذا الكلام. الموجود هنا. والحقيقة يجب ان نعلم ايها الاخوة يعني سنأخذ دقيقة للتنبيه على مسألة مفصلية في قضية - 00:22:25

في مسألة السنة وهي ان الحديث الضعيف اللي انت اصطلحت عليه الان عند المتأخرین هو عند القدماء ما يسمونه حديث ضعيف هو للموضوع الحديث الضعيف عند السلف هو الحديث الموضوع اما الحديث الضعيف في - 00:22:45 مصطلحك انت فانه ما كان فيه راوي يتعدد الاحتمال بينهما بين ثبوته وعدمه ويرجح احتمال ماذا الضعف الذي هو العدم عدم

الصحة. فان قال انسان فالحديث الذي خف ظبط الانسان فيه - 00:23:05

والذى فيه مستور والذى فيه مجهول. الحال مثلا فيه جهالة. والذى فيه اه يعني اه فخش الغلط مثلا عفوا في في سوء حفظ. مادا يسمونه؟ هذا قد يطلقون عليه اسم الصحيح في الجملة. ويطلقون عليه احيانا بعبارات - 00:23:25

ابو داود اطلق عليه مثلا كل عباراته متوازدة انه صالح للاعتبار وبعدهم يطلق عليه مشهور وبعدهم يطلق عليه حسن كما قالها البخاري والمدين وبعدهم يقول جيد كالامام احمد وهكذا هذى عباراته الحقيقة ان - 00:23:45

ال الحديث الضعيف حتى اخف عليك من نفح الكتب هالكبيرة ذي اللي في عشرين وثلاثين وخمسين مجلد بعبارة سهلة لو فيها طريقة السلف اغنت الناس عن العبر بالكتب الان موجود. السنة اما ان تكون في اعلى درجات - 00:24:05

كمالك عن نافع عن ابن عمر او عبيدة الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس مثلا او عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس واشباه ذلك هذا في اعلى درجات الصحة لانه نقل ائمة من ائمة التابعين عن الصحابة - 00:24:25

رضي الله عنه وهذا يقولون عنه احيانا اصح شيء في الباب. جاء البخاري ومسلم رحمهم الله انتقوا من السنة هذا الاصح انتهينا من القسم الاول. القسم الثاني الذين الذي يكون فيه ما يسمى الان الرواوى المدلس وهو خطأ فادح الحقيقة - 00:24:45

السنة ان يعني ان الرواوى يقال دلسه فلان بينما ما دلسه تدليس تهمة. رواه بالعنونة والعنونة ليست هي التدليس. لا من المدلس ولا من طيب وقد حكى مسلم رحمه الله الاجماع اجماع السلف على قبول الاخبار المعنونة في مقدمة الصحيح حكى اجماع - 00:25:05

وهذى طريقتهم لا رد على البخاري ولا رد على المدينة والكلام ذا غير صحيح. السنة التي نقلت بهذه الصورة اما ان يكون اصح واما ان يكون شيء مقارب. ولكن احتمالية عدم قوله اقوى. مادا يصنعون به هذا - 00:25:25

هذا يعبرون الان بجيد وحسن وصالح للاعتبار مشهور الى اخره. فاذا جاء جاءت السنة اين يقبلون؟ يقبلون في التحليل والتحريم. الاصح ولا الاقل؟ الاصح والقليل هذا يذكرونه ظن الصحيح وهم يبوبون عليه ويتكلمون على احادي يقولون فلان مثل قول ابي داود رحمه الله لما خرج حديث التسبيح سبحان - 00:25:45

ربى الاعلى في رکوع السجود هذا الحديث الصحيح لكن زيادة وبحمده قال اخاف الا يكون محفوظا يعني قوله وبحمده ولهذا كان المشهور من المذهب ان انه يقول سبحان ربى الاعلى دون وبحمده. والرواية الثانية عن احمد لو قالها جائز. لان فيها نظر ليست - 00:26:15

نقل ائمة هي بهذه الافراد التي ينفرد بها بعض القوات اما ان يكون متنها منكرا لم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم يطرحوه ويبينون كارثة واما ان يكون محتملا مدرجا تحت اصل فيدخلونه ضمن الصحيح. هذه طريقتكم وان - 00:26:35

فاذا عرفت هذا استغنيت يعني عن هذه هذا التفخ للكتب ولو ان هؤلاء الناس جاءوا الى الى السنة وبينوا كلام ائمة هم كلامهم رحمهم الله كان انفع للناس من ان يذكر يشلخ الكتاب ويعتبر به والحديث قد يكون فيه - 00:26:55

يا شيخ مع ذلك يصححه او لفظة ذي وقد يكون احيانا لا ليس في مكانه لكن حديث صحيح ما زالت الامة تداولون خالفا عن وما ضعفه احد من اهل الاسلام يأتي بعض الاخوة الان ويظففهم الظاهر هذا يا اخوانى وهذى احاديث وردت في القرآن كثيرا تجد بعث - 00:27:15

الناس يقولون هذا الذي اعتمد القراء هذا غير صحيح. فيه شيخ موجودة في ثلاث مئة ديوان من دواين السنة ما معناها؟ ولا واحد من ائمة العلماء يتناولونه ولا واحد هل هذه تعتبر بلاده ما كانوا يغشوا هؤلاء ائمة العلماء كالشافعي ومالك واحمد وابن مدينى ما كانوا لي يريدون - 00:27:35

والذى يطالب عل ابن ابي حاتم يتأملها ويرزقه الله الفهم يعرف هذا الكلام. يعرف كيف ائمة كانوا يعلون الاحاديث. اذا ما فينا كهرباء مدة اللي تحته اصل ما في حاجة يا شيخ ان تفصل الكتاب وتقول صحيح ضعيف ولا تعلق عليه هذا اسناد ضعيف. لانهم لا يصنعون هذا. وقد قال اسحاق الوراق لما قال - 00:27:55

قال له اقول للدارمي. قال الحديث البخاري الادب المفرد هو صحيح. ولا فيه احاديث ضعيفة؟ قال محمد بن اسماعيل هذا يسمع كلام

يقول محمد ابن اسماعيل لا يقرأ على الناس الحديث الضعيف ما ذلك موجود فيه يا شيخ حديث بل بعضهم قد يكون فيه فحش في الغلط لكن متن حديثين - 00:28:15

واسناده محتمل فيذكرونها. هذه الطريقة تستغنى بها عن ما يسمى الان بتحقيق الكتب. الذي هو احياناً يكون عبث بها. نعم وعلى الله الكريم توكله واعتمادي واليه تفويفي واستنادي واسأله سلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزبغ والعناد. والدوم على ذلك وغير - 00:28:35

من الخير في ازيد ايات وابتهل اليه سبحانه ان يوفقني لمرضاته. وان يجعلني من يخشاه ويتقىه حق تقائه وان يهديني لحسن النيات ويسير لي جميع انواع الخيرات ويعينني على انواع المكرمات ويدينني على ذلك حتى الممات وان يفعل ذلك كله بجميع احبابي وسائل المسلمين والمسلمات - 00:28:55

حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وهذه فهرسة ابوابه. الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته الباب الثاني في ترجيح القراءة والقارئ على غيرهما. الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم. الباب الرابع في ادب معلم القرآن - 00:29:15

متعلمك الباب الخامس في ادب حامل القرآن وثوابه. الباب السادس في ادب القراءة وهو معظم الكتاب ومقصوده. الباب السابع في ادب الناس كلها مع القرآن الباب الثامن في الآيات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. الباب التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف. الباب العاشر في - 00:29:35

هذا الكتاب الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته قال الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله اقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجرهم ويزددهم من فضله - 00:29:55

انه غفور شكور. كان منطلق بن عبدالله بن الشخير يقول هذه اية القراء في القرآن هذه اية القراء الذي ما فيها من الفضل العظيم. لاهل القرآن وروينا عن عثمان عندي ظبطها وروينا وهي صحيحة على كل حال. لكن احسن ما ترتبط به الكتب ارى مصنفيها انفسهم. فالمحسن رحمة الله - 00:30:15

في مقدمة شرح مسلم يعني وكذلك في مقدمة المجموع قال وروينا يعني قال ان هذا هو الافصح يعني روى مشايخنا لنا نعم. وروينا عن عثمان بن عفان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى يقول ان كنت تزيد العفن - 00:30:35

يعني او كنت تزيد آآ يعني انها على صفات اختتم بالف ونون نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم تعلم القرآن وعلمه. رواه الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري في صحيحه الذي هو اصح الكتب بعد القرآن. انما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:55

الصحابة يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. والحقيقة من من دقائق هذا الحديث يعني في الخيرية ان القرآن يعني لو اردت ان يعني تبكيه كوظيفة في هذه الحياة لوجدت انها اقل الناس وابعدهم - 00:31:15

عن الشهرة بين الناس وكذلك عن مصالح الدنيا هم اهل القرآن. لأن بضاعتهم وهو كلام الله من اللي في كل احد يحفظ القرآن ولا يرغب في انك تجود له؟ كله من الناس. طلبة العلم يا شيخ. طلبة العلم من هو اللي يوجد؟ قد تجد امام للحرم - 00:31:35

جامع كبير والا امام هو لا يريد التجويد تمثيله لاشياء اللي وتمثيله. اكثر الناس. بضاعتهم الحقيقة يعني بضاعة يعني مئة وثمانين درجة بعيدة عن الشهرة. ولاجل ذلك الخيرية تأتي من اخلاق النية لله عز وجل. وارادة وجه الله تبارك وتعالى - 00:31:55

والذي يحن سبحان الله ويتحنن على القرآن انظروا كيف جعلها الله عز وجل في الآخرة في الدنيا على الناس. كما قال فضيلة الشيخ. وكذلك قدمه في الموت. اليه كذلك؟ هي في الامر بالدفن. قال يقدموا اكثراهم قرآنا - 00:32:15

ويوم القيمة هم اعلى الناس منازل. والدليل على انهم على الناس منازل. الحديث الذي سيناتينا فيه اقرأ وارتقا ورتب. قال الخطاب رحمة الله ان منازل الدنيا منازل الجنة بعد ايات القرآن. وهذا قول لبعض السلف على كل حال يعني اختاره الخطاب. نعم - 00:32:35

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو شاق عليه له اجران. رواه البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري. طبعا وقوله خيركم هذا من التفضيل بالجنس عند العلماء - 00:32:55

اما تفضيل العين غير الجنس. تفضيل العين في اجمع الامة. والنصوص الشرعية على ان خير هذه الامة ابو بكر ثم عمر كما هو معروف لديكم نعم. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن - 00:33:15

طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل حانت ريفها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. رواه البخاري ومسلم. وعن ابن الخطاب - 00:33:35

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. رواه مسلم. وعن ابي امامه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه رواه مسلم. وعن ابن عمر - 00:33:55

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اداء الليل واناء النهار - ورجل اتاه فهو ينفقه اداء الليل واناء النهار. بالاولى بالاتباع الثانية مثل باب الاتباع. احسن نعم رواه البخاري ومسلم نعم وروينا - 00:34:15

خوبيناه ايضا من رواية عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ طبعا مرفوعا هذا يعني نعم بلفظ لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلم على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها. يعني قوله فسلطه على هلكته يعني انفاقه في الطاعات هذا المراد به سلطه - 00:34:35

وقول هنا اتاه الله الحكمة يعني القرآن والسنة تبع لها. نعم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف - 00:34:55 ولكن الف حرف ولا ميم حرف. رواه ابو عيسى محمد ابن عيسى الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول رب سبحانه وتعالى من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما امتى السائلين وفضل كلام الله سبحانه وتعالى - 00:35:15

على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه رواه الترمذى وقال حديث حسن. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما عن - 00:35:35

النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخرا ية تقرأها رواه ابو داود والترمذى والنمسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن معاذ ابن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:55

قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس الله والديه تاجا يوم القيمة ضوءا البس والده وان كان هذا لفظا اخر البس الله والديه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنك بالذي عمل بهذا رواه ابو داود - 00:36:15

باسناده عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعلى القرآن. هذا من كلام ابي امامه رضي الله عنه عند الدارمي من كلام ابي امامه. اما الذي بعده الجملتين التي بعده هذى من كلام ابن مسعود. نعم - 00:36:35

ان هذا القرآن مأجوبة الله عز وجلة الله فمن دخل فيها فهو امن ومن احب القرآن فليبشر. وعن عبد الحميد الحمانى قال سألت

سفيان عن الرجل يغزو احب اليك او يقرأ القرآن فقال يقرأ القرآن. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه -

00:36:55

الثاني في تطبيق القراءة والقارئ على غيره ما ثبت عن أبي مسعود الانصاري البدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم أقرأهم كتاب الله تعالى رواه مسلم وهذا قول كلام الثورى رحمة الله وهكذا كلام غيره من الأئمة في تفصيل القرآن على الجهاد إنما هو في - 00:37:15

هذا الذي هو في فروض الكفایات. أما الجهاد الذي يجب على الإنسان فإذا دخل العدو البلد فهذا ما في شك أنها أفضل عند عامة لكن هذا مقصوده نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولا - 00:37:35

كانوا أو شبان رواه البخاري في صحيحه. وسيأتي في الباب بعد هذا احاديث تدخل في هذا الباب. واعلم ان المذهب الصحيح المختار الذي عليه من يعتمد عليه من العلماء ان قراءة القرآن افضل من التسبیح والتهليل. وغيرهما من الاذكار وقد تظاهرت الدلة على ذلك والله اعلم. الباب الثالث في اكرام اهل القرآن - 00:37:55

والنهي عن اذائهم قال الله تعالى ومن يعظهم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقال الله تعالى ومن يعظهم حرمات الله فهو هو خير له عند ربه و قال تعالى واحفظ جناحك للمؤمنين وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا -

00:38:15

تعلموا واثما مبينا. هذا قوله الذين يؤذن المؤمنين والمؤمنات اهل القرآن هم اول من يدخل في مسمى الایمان. بما تقدم في الحديث خيركم من تعلم القرآن. نعم. وفي الباب حديث ابي مسعود الانصاري وحديث ابن عباس المتقىمان في هذا الباب في الباب الثاني. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:38:35

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقصود رواه ابو داود وهو حديث حسن. وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم. رواه ابو داود في - 00:38:55

سننه والبزار في مسنده. قال الحاكم ابو عبدالله في علوم الحديث هو حديث صحيح. فعلقه مسلم كما تعرفون في مقدمة الصحيح نعم. وعن جابر بن عبد الله وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل احد ثم يقول ايهما اكثر اخذ للقرآن فان اشير الى احدهما قدم - 00:39:15

رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من هذا لي ولها فقد اذنته بالحق رواه البخاري وثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته - 00:39:35

وعن ايه بقى؟ يعني فلا تنقضوا عهده بايذاء من صلى الفجر هذا المعنى من الحديث. نعم. وعن الامامين الجليلين ابي حنيفة والشافعى رحمهما الله تعالى قال ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولها. وقال الامام الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمة الله اعلم يا اخي وفقنا الله - 00:39:55

واياك لمرضاته وجعلنا من يخشاه ويتقىه حق تقاته ان لحوم العلماء مسمومة. وعادة الله في حق هتك استار منتقصيهم معلومة ان من اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:40:15

عندنا مختلفة شوي العبارة ها وعودة الله تعالى في هتك استار منتقصيهم معلومة. وان من اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاه الله تعالى عندكم هذى ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب من غير لفظي يا استاذني في حق استاذ - 00:40:35

منتقصي المعلومة. طيب. نعم. الباب الرابع في ادب معلم القرآن ومتعلميه. هذا الباب مع البابين بعده هو مقصود الكتاب وهو طويل منتشر جدا وانا اشير الى مقاصده مختصرة في فصول ليسهل حفظه وضبطه ان شاء الله تعالى. فصل اول ما ينبغي للمقرئ والقارئ

ان يقصد بذلك رضا - 00:40:55

الله تعالى قال الله تعالى وما امرؤ الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة اي الملة مستقيمة وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى وهذا الحديث من اصول الاسلام. وروينا عن ابن - 00:41:15

ابن باز رضي الله عنهم قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته وعن غيره انما يعطى الناس على قدر نياته هذا من حيث الاصل. يعني كلام ابن عباس رضي الله عنه - 00:41:35

اصل الحفظ والاجل ذلك هذا الرجل المنافق سبحانه الله لما كانت نيته يعني غير مراد بها الله تبارك وتعالى يوم يعني يزال القرآن من صدره يمسح تماما. بل لو حفظه واتمه - 00:41:45

في حال نيته ثم صار من المنافقين ازاله الله من قلبه كما قال الله تبارك وتعالى ونقلب افندتهم قال فما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذر في طغيانهم يعملون. ولهذا كل عدو من اعداء الله من المنافقين - 00:42:05

من اصحاب الفرق الضالة لا تجدهم حفاظا للقرآن. انظروا الى الراافضة المجروس لا يوجد معمم حافظ القرآن. ابدا بل لا يحسن قراءة ولو حفظه في الصغر كما هو موجود في بعض مناطق الراافضة لاجل بس يضعونهم امام الكاميرا - 00:42:25

يکبر فیمسخ. نسأل الله العافية. لانه لا يجتمع النفاق والقرآن. والاجل ذلك الحقيقة هذا كلام ابن عباس المراد به اصل اصل الحفظ. اما فرع الحفظ فهذا له اسباب. اولها انها موهبة من الله تبارك وتعالى منة. منحة من الله قوة الحفظ - 00:42:45

الاجزاء لك اذا رأيت من فضل عليك في قوة الحفظ فاعلم انها موهبة مع صلاح نيته لكنها موهبة فلا تحسدوا على هذا ثم ايضا اختيار الاوقات المناسبة للحفظ التكرار بعض الناس يمل من التكرار ما في حفظ بدون تكرار الاولين اراد الله ان يحفظ هذه - 00:43:05
فجعل في قلوبهم من قوة الحفظ ما لم يكن سابق التاريخ ولا ما يأتي بعد الى قيام الساعة. الواحد يحفظ عشرة مليون يا شيخ هذا الجبل اللي حافظ له عشرة الاف مو بعشرة مليون الان. ما يمكن لكن اراد الله ان يحفظ هذه الشريعة فاستودع لها ائمة. حتى ان الحافظ المجزي - 00:43:25

كان يتعجب من حفظ الاولين. يقول ابدا تعرفونه في قوة الحفظ. لكن كان يتعجب من من قوة حفظ الاولين وفي هذا اخبار كثيرة على كل حال لا نطيل بها لكن المقصود ابن عباس رضي الله عنه هذا في كذلك تفريغ القلب من الشواغل للحفظ هذا - 00:43:45
مهم هذا الانسان الذي يريد مع اشغاله معه مصحف ويريد ان يحفظ ولا يريد ان يحفظ منظومات القرآن ولا متون القرآن ولا غيره وهو مشغول هذا ما يحفظ ذا. الانسان يعني له اسباب على كل حال وذكره ابن جوزي رحمه الله في غير ما كتاب في حفظ العلم في كتبه في - 00:44:05

الاطر واذا كان على كل حال ابن جماعة البدر ابن جماعة في كتابه القيم العظيم الذي هو تذكرة السامع المتكلم نعم وروينا عن الاستاذ أبي القاسم القشيمي رحمه الله تعالى قال الاخلاص افراد الحق سبحانه وتعالى في الطاعة بالقصد وهو ان يريد بطاعته التقرب الى الله تعالى - 00:44:25

دون شيء اخر من تصنع لمحلوق او اكتساب محمدة عند الناس او محبة مدح من الخلق او معنى من المعاني سوى التقرب الى الله تعالى قال ويصح ان يقال الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين. وعن حذيفة المرعشى رحمه الله تعالى قال الاخلاص استواء افعال العبد في الظاهر والباطن. وعن ذي النون - 00:44:45

الله تعالى قال ثلاث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة ونسیان رؤية الاعمال في الاعمال. واقتضاء ثواب الاعمال في الآخرة. وعن المدح والذنب من العامة هذا ورد عن السلف كثيرا. يعني ثم قال رحمه الله ونسیان رؤية الاعمال في الاعمال يعني ان الانسان يترك النظر فيما بذلك من - 00:45:05

خير من العلم ومن العمل. لان الانسان اذا نظر قال اليوم هذا عملت كذا عملت كذا. قام يحصيها. كانه يدل على الله وتعالى بهذه الاعمال ويمن على الله سبحانه وتعالى بذلك. لذلك رأوا هذا منقول عن السلف كثيرا. هذا الذي اشار اليه ذي النون - 00:45:25

رحمه الله هنا في في هذا الامر ترك الحقيقة كلمة جميلة نسيان رؤية الاعمال في الاعمال. ان تعرّف بنفسك اذا عملت عمل خلاص اعذروا عن هذا واجعل هذا في ولعل والله اني يا اخواني انا الشيخ بن باز رحمه الله كانت فيه من ابرز صفات هذه الصفة -

00:45:45

يحسن الى الى الانسان غاية الاحسان. ولعله ينساه. ينسى الشخص ذا بكره. يعني وفضلا عن تذكر واحيانا يذكرون رحمه الله باشياء فيبدأ يستحضر لماذا؟ لأن الانسان الرجل الصالح يبذل لله عز وجل ولا ينظر لاحد -

00:46:05

كما قال رب جل وعلا ويطعمون الطعام على حبه مسكننا ويتيمها واسيرا حتى هالاسير الخبيث اللي ذبح ابوك قبل شوي واخوك مع ذلك اذا اوتني اليك بطعم تعطيه الاحسان. انما نقيمكم لوجه الله لا نريد منك الجزاء ولا شكورا. نعم. وعن الفضيل بن عياض رضي الله عنه قال -

00:46:25

العمل لاجل الناس رباء والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيوك الله منهم. وعن سهل التستري رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى قال نظر الاكياس في تفسير الاخلاص فلم يجدوا غير هذا ان تكون حركته وسكنه في سره وعلاناته لله تعالى -

00:46:45

وحده لا يمازجه شيء لا نفس ولا هو ولا دنيا. وعن السري رحمه الله تعالى قال لا تعمل للناس شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا تغطي لهم شيئا ولا لا تكشف لهم شيئا وعن القشيري قال اقل الصدق استواء السر والعلانية مم لا ايش -

00:47:05

ولا تعطي يمكن لي عندي احسن من اللي عندكم هذي ولا تكشف انت قرأت ولا تكشف ها ايه لا تعمل للناس شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا لا تغطي -

00:47:25

ها بالغين هم عندهم بالعين عندي بالعين انا ولا تعطي انت قرأت بالغيب. لا عاد اللي عندنا دي ازبن من اللي عندك هي شوبة ولا تعطي لهم شيئا ولا تكشف لهم شيئا ولا يعني يعني قوله لا تعمل للناس شيئا ممكن ان يستغنى لا تغطي لهم شيئا يعني يمكن -

00:47:45

يقصد الستر عليهم لكن كلمة لا تكشف اذا اللي عندنا احسن يجي نعم. ولا تعطي لهم شيئا ولا تكشف لهم شيئا. وعن القشيري قال اقل الصدق استواء السر والعلانية. وعن الحارت المحاسب -

00:48:05

رحمه الله قال الصادق هو الذي لا يبالي لو خرج عن كل قدر له في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه. ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن عمله ولا -

00:48:25

اطلاع الناس على السيد. ايش؟ اه اعدها يا شيخ الصادق هو الذي الصادق هو الذي لا يبالي لو خرج عن كل قدر له في قلوبكم ايه نعم اللي قاله الشيخ محمد لو خرج كل قدر له لا يبالي احسن هذي احذفوها عندي -

00:48:35

ما في حاجة لا انم. لا يبالي لو خرج كل قدر له في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن عمله ولا يكره ابتلاع الناس على السيء من عمله. فان كراحته لذلك دليل على انه يحب الزيادة عندهم وليس هذا من من اخلاق الصديقين. وعن -

00:48:55

والحقيقة ان من اخطر الاشياء ان يبالغ الانسان في نظر المخلوقين هذا خطيرة. ولاجل ذلك الحقيقة السلام من ذلك السلام من ذلك كما قال ترك الاعمال في الاعمال الكلمة الجميلة ذي. يعني هذا الانسان الذي سينظر في يعني في -

00:49:15

في حال الناس ويبالغ في نظر المخلوقين وها شكروه ولا ما شكروه ها ما الذي قالوا؟ الامام احمد رحمه الله يعني ذكر رجلا لا اذكر اسمه ولا حاجة يعني من ادركهم من اهل العلم فاثنى عليه. فلما قيل له يعني عنه -

00:49:35

قال الا انه يحب ان يسمع من الناس. يقصد؟ اي نعم. يحب ان يقصد. والحقيقة ان الذي يعود نفسه كما في كلمة يعني في كلام من في كلمة يعني انها ان الانسان لا ينظر في عمل الناس مطلقا -

00:49:55

في امر الناس مطلقا. ها في كلام ذي النون رحمه الله سواء المدح والذم. يعني الحقيقة هذي منقوله عن التابعين وعن جمع من التابعين الذي هو ان الانسان لا ينظر الى الناس لانك ان نظرت للناس وعودت نفسك عليه غدا اذا كبرت نسأل الله العافية تصاب بازمات نفسية لماذا -

00:50:15

لأنك لاحظت المخلوق اعظم من الخالق. وهذا تراه يا اخواني خطير. هذا الكتاب الحقيقة كتاب النبوي رحمه الله. وفي تنبئه على

اشياء هي صحيح من الدقائق لكنها من اعظم الامور. انت قد تستهين بها. لكنها من اعظم الامور. لذلك كل من كان فيه هذه الصفة -

00:50:35

وعظمت في نفسه فاعلم انه ما دافعها في الاول. واحسن ما تكون التربية ان يدافع عن الانسان في الاول. كل ما يرد عليك من الواردات في هذه الامور التي هي فيها ملاحظات الخلق اعرف انها لن تقف عند حدتها بل ستزيد وتزيد حتى تعظم نسأل الله العافية - 00:50:55

وعن غيره اذا طلبت الله تعالى بالصدق اعطاك الله مرأة تبصر فيها كل شيء من عجائب الدنيا والآخرة. واقاويل في هذا كثيرة اشرنا الى هذه الاحرف منها تنبئها على المطلوب هؤلاء. رحمهم الله من الزهاد الذين كانوا في المئة الثالثة والرابعة - 00:51:15
كانشيخ الاسلام رحمة الله يقول ان كلامهم انفع من كلام الزهاد المتأخرين من المتصوفة. والحقيقة ان هؤلاء الذين في القرن الثاني والرابع هؤلاء في الثالث مئة والرابع مئة والخمس مئة والذين ذكرهم جمع من اهل العلم منهم ابو نؤيم صاحب الحلة - 00:51:35
ان كل كلامه ليس هو من كلامه. بل من كلام الصحابة والتابعين. والذي يعرف الآثار عن السلف يعرف ان هؤلاء الناس نقول ولكنها بعبارات اخرى وربما صفوتها جعلوها مصوفة ورتبوها مجرد ترتيب. ولا لو طلعت على كلام السلف رحمة الله - 00:51:55

من الصحابة والتابعين رأيت هذا الكلام كله موجود في كلامي. نعم. وقد ذكرت جملة من ذلك مع شرحها في اول شرح المذهب وضمنت اليه من اداب المعلم والمفقيه والمتفقه ما لا يستغنى عنه طالب علم والله اعلم. فصل وينبغي له وينبغي الا يقصد به توصل الى عرض من اعراض الدنيا مما - 00:52:15

او رئاسة او وجاهة او ارتفاع على اقرانه او ثناء عند الناس او صرف وجوه الناس اليه او نحو ذلك ولا يشين المقرئ اقراءه بطبعه في رفق يحصل له من بعض من يقرأ عليه سواء كان الرفق مالا او خدمة وان قل ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما اهداها اليه. قال الله تعالى - 00:52:35

قال من كان ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منه. نعم عفوا قال ولا شيء المقرئ اقرأه بطبعه في رفق عندكم في رفق كذا؟ ها ايه في رفق يعني في مصلحة يعني من المصالح ايوه ثم الآية اقرأ لنا الآية هو جاء بالنصف الآخر منها ومن كان يريد حرث الآخرة يؤتيه منها ها - 00:52:55

ما جاء بها من اولها. ايه. طيب ما فيها مشكلة فيها شيء؟ ومن كان ها ومن كان يريد حظا كريما فله في الآخرة النصر. نعم. نعم ما فيها شيء. يا حفاظ القرآن - 00:53:25

فيها شيء ذي؟ ايه اه لا هو جاء بها عندنا الثانية فيها واو وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. الآية وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:45

من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرض من اعراض الدنيا لم يجد عفو الجنة يوم القيمة. رواه ابو داود بأسناد صحيح ومثله - 00:54:05

احاديث كثيرة وعن انس وحذيفة وکعب بن مالك رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ان يماري به السفهاء او يكثر به علماء ان يصرف به وجوه الناس اليه فليتبواً مقعده من النار. رواه الترمذى من روایة کعب ابن مالك وقال ادخله الله النار. فصل وليحذر كل الحذر من - 00:54:15

التكبر بكثرة المشتغلين عليه والمختلفين اليه. وليحذر من كراحته قراءة اصحابه على غيره من ينتفع به وهذه مصيبة يبتلى بها بعض المعلمين قبل ان يصنف هنا رحمة الله والاحذر من آكل الحذر من قصد التكفير بكثرة المشتغلين عليه هذا تراه بليه يا اخوانى ولذلك من - 00:54:35

واياكم اخوانا القراء يعني الانسان الذي يحب ان يكثر عنده الناس ويقال قرأ عليه فلان وقرأ عليه فلان التكثير هذا قد يعاقب نسأل الله العافية ان لا ينجبه ولا واحد منهم. لاجل ذلك رأينا الحقيقة من الناس من يستكثر يخرج - 00:54:55

غير متقنين يا شيخ. انا رأيت واحد قرأ الطيبة الطيبة يا اخوانى باثنين اثنين والا اربع وفاة والف طريق تجمع ما هي بلعبة فاسأله عن

بعض المواقع والله ما يدرى ما هي. ماشي خلينا الطيب. نأى للعشرة سور ولا شيء السابعة ولا شيء - 00:55:15
اللي خلاف شعبة له يعني في شبر واحد فقط. هذا عبث. وهذا الذي كتب له جاهزة أحد المجرمين يا شيخ هذا ليس من القراء لأن
كلام الله امانة الشيخ الزيات رحمة الله رحمة واسعة جاءه ابو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري - 00:55:35
تعرفونه عالم من الاعلام لا في العربية ولا في علوم التفسير ولا ومع ذلك لما يعني كان يلاحقه ببي منه اجازة يقرأ عليه شيء من
القرآن والشيخ الزياتي يقرأ يعني يستقرى بعض الناس هات فلما يعني رأها قراءة عامة ما هي بقراءة علماء - 00:55:55
ويقول لاحقته حتى اظنه وصل الى المسجد النبوي وهو يلاحقه. نفسي يده قال هو كلام الله لعبه هذا الاخوان يعني هذا الانسان الذي
ي يعني على وهذا سبحان الله من اصله هو واللي اعطاهم الاسانيد كلهم. لأن - 00:56:15

هذا الكتاب العزيز كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم وهو اشرف العلم في القرآن من كل خلف عدو له ينفون عنه
تحريف الغاليين وانتحر المبطلين لا تظن يا مسكون انك اذا ظهرت على الناس بهذه الاجازات ان الله سيلقي اسنادك. هذى هذى بلية - 00:56:35

منة مئة مئتين ثلاث مئة ولا واحد منهم نجيم سبحان الله انما اخذوه لاجل دنيا هذه قضية القظية الثانية كلام مصنف عظيم حقيقة
في قول هنا ولیحذر من كراهية قراءة اصحابه على غيري هذا قد وقع. وهو خطأ لا يقتدى باحد في الغلط. ذكروا في ترجم بعض - 00:56:55

انه كان يكره بل كان ذكر في بعض ترجمتهم انه كان يقول قرأت على فلان يعني بالمجاهد ذكر هذا الذهبي رحمة الله فان قال نعم لم
يقرئه لأن بينه وبينه مجاهد مشكلة مشاكل وهكذا - 00:57:15
استغفر الله ما نذكر يعني يعني بعض العلماء ذكر بترجم بعض القراء. وهي معلومة على كل حال لمن تطلبها. هذا خطأ لا يقتدى باحد
بالغلط والله لو كان امام من ائمة القراءة هذا غلط. بالعكس الانسان يفرح ان الانسان طالب العلم يكون عنده همة اليوم يقرأ عليه
وعلى غيره. والذى يثق بعلمه - 00:57:35

ما يبالي على من قرأ بالعكس والله العظيم لو كانت نيتك ملخصة لله عز وجل وانت افدت هذا الطالب دينا ينقله لمن سيجعلك الله
تاریخ. يجعل هذه الفوائد عنك. ويجعل هذا العلم الذي تحملته من الاتقان. الذي نقلته من جيل الى جيل. يجعلك - 00:57:55
احد الذين يلقي الله عز وجل لهم كما قال في قصة ابراهيم وجعلنا الانسان صدق في الاخرين. وهذا الذي وقع انظروا الى الائمة الذين
نقل عنهم هذا العزيز انظروا يا اخوانى كيف ابلى الله عز وجل مع انهم ما عرفوا بعضهم يا شيخ لو تبي تعرف اسمه ولا اسم جده ما
عرفته لكن ابواه الله - 00:58:15

عز وجل في هذه الاجازات الموجودة. وصاروا عمدة يتکى عليها. بل بعضهم قد يكون عنده قصور في الحديث وقصور في الفقه. لكنه
امام في القراءة اختص بكلام الله الشيخ ثمانين سنة ما يستأهل ذا يبقى اسناده الله اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. نعم. واحيانا على
كل حال يحمل - 00:58:35

بعض اهل العلم يحملهم على هذا. فهذا الذي لا يثق بعلمه. هذا له وجه من الاحتمال. يقول لا تقرأ على فلان لانه لا يوثق مثلا هذا
صحيح لأن بعض الناس فعلها بعض القراء قد يأتي باشياء اعجمية يا شيخ. من من من - 00:58:55
وابطل القرآن سواء في اخفاءاته ولا في غنه ولا في مدوه هذا شيء معروف. فقد يكون اعجميا تلقاء في بلاد العجم. وانا اقول لكم
ايتها الاخوة ينبغي للأخوة القادمين من بلاد العجم اذا قدموا الى بلاد العرب ان يتقووا الله هذا القرآن ما قال الله قرآننا اعجميا - 00:59:15

ماذا قال فيه؟ قال قرآننا عربيا غير ذي عوج. اليك كذلك؟ في ايات كثيرة. فينبغي للأخوة الذين يقدمون خالد لا يرفعون رؤوسهم لأن
القرآن نزل هنا يا اخوانى. وينبغي ان ينتصع له. يعني ينتصع للمتقين وعلماء الاتقان وائمه - 00:59:35
الذين هم في من اهل من اهل العربية. ان يضبطوا عنهم. انا رأيت يا شيخ ناس شيخ القراء في دولة كاملة. في بعض بلاد العجم
والذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. هذا لحن جلي يا شيخ. ما هو لحن وهو شيخ القرآن - 00:59:55

نم يأتي بعض اخواننا يأتي اشياء يعني يرد فيها على على شيخ الاقراء وائمه القراءة في هذا الزمان ومن قبلهم كذلك بكلام جاء جاء به من من العجب انفسهم. ابائه واجداده من العجب. ولا بعض العلماء يعني الذين كانوا في الدولة العثمانية كانوا عجما فكانوا يذكرون اشياء عقلية. لكن - 01:00:15

واقع علمي قرآنی نقل محض ما تجده واحفظوا ايها الاخوة هذه الكلمة كل انسان يريد ان نجدد القرآن نجدد في القرآن سيخرج عن القرآن. كل انسان يريد ان يجدد في القرآن سيخرج عنهم ولابد. مثل هذا اللي يجاوبونك قالوا لا احسن بدل ما هم به قالوا بدل ما نقول هم به - 01:00:35

هذه الفرجة محدثة المبتدعة ذي قال هم به. واحد ثانى قال لا احسن لان الاخفاء يكون في غايتها نقول واسمع عن هالعجبائب. يريد ان يجدد هالمسكين ذا. فاحدث حرفا كاملا. حرف مد. فماذا ننتهي - 01:01:05

الاراء المخايبة هذى الذي حصلت في يعني عند بعض العجم وتلقفها بعض العرب هذا خطأ فادح. نعم. وهذه مصيبة بعض المعلمين الجاهلين وهي دلالة بینة من صاحبها على سوء نيته وفساد طويته بل هي حجة قاطعة على عدم ارادته بتعليمه وجه الله الكريم - 01:01:25

فساد طويته فيها الموضوع هذا وليس فتروسات طويلة مطلقا. لانه قد وجد في بعض لهم هذا الكلام. يعني ذكرها لكنه خطأ وقع منه في هذه الصورة. نعم. هذا مرض المصنف رحمة الله. فانه لو اراد الله تعالى بتعليمه لما كره ذلك بل قال لنفسه - 01:01:45
انا اردت الطاعة بتعليمه وقد حصلت وهو قصد بقراءته على غير زيادة علم فلا عتب عليه. وقد روينا في مسند الامام المجمع على حفظه وامامته محمد الدارمي رحمة الله عن علي ابى طالب رضي الله عنه انه قال يا حملة العلم اعملوا به. فانما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله - 01:02:05

وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم. يخالف عملهم علمهم وتخالف سيرتهم علانيتهم يجلسون حلقا يباھي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه. اولئك لا تتصعد اعمالهم من مجالسهم تلك الى الله تعالى. وقد صح عن الامام الشافعی - 01:02:25

رحمه الله تعالى انه قال وددت ان هذا الخلق تعلموا هذا العلم يعني علمه وكتبه على الا ينسب الي منه حرف. فصل وينبغي للمعلم ان يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها والخالل الحميدة والشيم المرضية التي ارشد اليها من الزهامة في الدنيا والتنقل منها وعدم المبالغة بها وباهلها والساخاء - 01:02:45

والجود ومكارم الاخلاق وطلاقة الوجه من غير خروج الى حد الخلاعة يعني انه خلاف من الادب هذا المراد نعم. والحلم والصبر والتنزه عن دني الالكتفاء وملازمة الورع والخشوع والسكنية والوقار والتواضع والخضوع. واجتناب الضحك والاكثر من المزح وملازمة الوظائف. قصده اجتناب الضحك يعني حال - 01:03:05

يعني الضحك يختلف عن التبسم. الضحك يكون معه قهقهة. بخلاف التبسم. فهو رحمة الله نفي الضحك في القرآن وهو رحمة الله اراد يعني حال اقرأ القرآن انه لا ينبغي للانسان ان يضحك قهقهة ادبا مع القرآن - 01:03:25

والا تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت هذا في الصحيحين وغيره. انه ضحك حتى بدء النواجز. في عدة نصوص ليس المقصود من النفي المطلق انما مراد ان في خصوص حال الاقراء وهذا هو الادب. نعم. وملازمة الوظائف الشرعية كالتنظف بازالة الاوساخ والشعور التي ورد الشرع - 01:03:45

ازالتها كقص الشارب وتقليم الاظفار وتسلیح اللحية وازالة الروائح الكريهة والملابس المكرهه. وليحذر كل الحذر من الحسد والرياء والعجب واحتقار غيره وان كان دونه وينبغي ان يستعمل الاحاديث الواردة في التسبیح والتهليل ونحوهما من الاذكار والدعوات وان يراقب الله تعالى في سره وعلانیته ويحافظ على - 01:04:05

كذلك وان يكون تعويله في جميع اموره على الله تعالى. فصل وينبغي له ان يرفق بمن يقرأ عليه وان يرحب به ويحسن اليه بحسب حالهما. فقد عن ابى هارون العبدى قال كنا نأتى ابى سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:25

كما قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقارب الارض يتلقون في الدين. فإذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذى وابن ماجة يعني كثير من المناصرين الان يضع يده يقول هذا حديث ضعيف بينما هذا الحديث لم يوجد عالمانا وانا مسؤول عن هالكلمة في تاريخ الاسلام ذكر في ادب الطلب الا ويذكر - 01:04:45

من كبن عبد البر ومن جماعة النووي ما زالوا يذكرون رحمة الله على ان له شاهد يعني في الدارمي قريبا من معناه لكن ما زال اهل العلم لان التلقي عندهم له طريقة واخواننا هذا معادلات رياضية شاف في التقرير انه مجهول بسم الله - 01:05:05
زعما فرق بين المجهول في الطبقات المتقدمة او الطبقات المتأخرة وتوعية الجهة ما هي ولم يفرق بين هل روى عنه ائمة ولا ما روى عنه ائمة الكبار الثوري والائمة يروون عن هذا الانسان الذي فيه نوع جهله هو توثيق له. هذى طريقتهم اما تاخذها في التقديم مجهول وبسم الله ظعيف - 01:05:25

اول سنة مدلس وهذا اسناد فيه مدلس وقد الاسناد هذا كلها ما يعرفونه السلف ما يعرفونه هذا طريق محدث حتى ولو بطريقة متأخرة حتى المتكلمين يا شيخ ما يعرفون الطريقة ذي. هذى الطريقة طريقة الجهال. نعم. وروينا نحوه في مسند الدارمي عن ابى الدرداء رضي الله عنه - 01:05:45

فصل وينبغي ان يذلل لهم النصيحة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم ومن النصيحة لله تعالى ولكتابه اكرام قارئه وطالبه وارشاده لي الى مصلحته به ومساعدته على طلبه بما امكنته. وتألف قلب الطالب - 01:06:05

يكون سمحا بتعليمه في رفق متلطفا به ومحرضا له على التعلم. وينبغي ان يذكره فضيلة ذلك ليكون سببا في نشاطه وزيادة في رغبته ويزدهد في الدنيا ويصرفه عن الركون اليها والاغترار بها. ويذكره ان الاشتغال بالقرآن وسائل العلوم الشرعية هو طريقة الحازمين وعباد الله العارفين. وان ذلك رتبة الانبياء - 01:06:25

صلوات الله وسلامه عليهم وينبغي ان يحنوا على الطالب ويعتنى بمصالحه كاعتنائه بمصالح نفسه ومصالح ولده ويجرى ويجري ويجرى المتعلم مجرى يا ولدي بالشفقة عليه والاهتمام بمصالحه والصبر على جفائه وسوء ادبه ويعذره من باب طرفا ويعذره - 01:06:45

ويغدره في قلة ادبه في بعض الاحيان فان الانسان معرض للنقائص لا سيما اذا كان صغير السن. وينبغي ان تنبئه يعني بعض طلبة العلم قد يعني يوجد من منه قراءة او يحصل منه قراءة على بعض القراء مثلا او بعض العلماء ثم تجده - 01:07:05
يغتابه للاحظاته ورأها او اشياء هو يخالفه الرأي فيها. فتجده يقول لا والله عنده كذا وعنه كذا وعنه كذا ثم بعد ذلك سبحان الله يعاقبها الله عز وجل هذا الطالب بانه شيخه ما تفتح نفسه له. عقوبة من الله هذا ليس حاصلا - 01:07:25

هذا وجود. اليك الله بكاف عباده؟ قرأ حمزة والكسائي هو خلف ويعقوب؟ اليك الله بكاف عبادة؟ يعني الله يكفيهم حتى لو تكلمت الليل والنهار. فانت اذا تكلمت ولا اغتبته ولا ثم انت لا تطلب شيئا انت لم تجده له. يعني تطلب منه - 01:07:45

اكرام وتطلب منه الوقت في السعة وانت باسم الله في النت تمسكه تسلخه باسماء مستعارة. اليك هذا حاصلا؟ لا حاصل واليوم تجده

يقرأ الصباح عليه وفي المساء باسم الله يعني يفرد بשתم واحيانا يعني اسأل - 01:08:05

اشياء فالله عز وجل سيتولاها يعرف ولا سيما اهل القرآن. اعلم ان الله عز وجل لا تحسبن الله غافل عما يفعل الظالمون وانت احد الظالمين الذين يدخلون في هذه الاية من اذاني ولها قد اذنته بالحرب. تظنها ظعيفة اللي متفرغ للقرآن الليل والنهار. ما تفرغت لها لا انت ولا اشكالك - 01:08:25

تظن ان المخزون ما يدافع عنه؟ الله يدافع عن الذين امنوا كما قال سبحانه وتعالى. اه طالب العلم ينبعي له كما قال المصنف هنا. وسيزيد المصنف رحمة الله اذا اول العلم التعظيم قال الامام احمد رحمة الله اخذنا هذا العلم بذل فلا ندفعه الا بذل تعبوا رحمة الله فينبغي - 01:08:45

ان تتحقق جناحك كما قال الله للنبي عليه الصلاة والسلام وهو معلم. سيد المعلمين بابي وامي عليه الصلاة والسلام. قال واحفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. انت يا شيخ طالب انت ما انت بعالم امر المعلم ان كيف انت باب اولى؟ ان تتحقق جناحك لمن تتعلم منه اما تقرأ عليه وتبسيه مثل خبز الشعير - 01:09:05

ان هذا قد يورث عقوبة الله عز وجل. عدم الانتفاع بهذا العلم الذي تأخذ منه. نعم. وينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير وان يكره له ما يكره لنفسه من النقائص مطلقا. فقد ثبت في الصحن من النقائص. آآعندى هنا - 01:09:25
ايه لنفسه من النقص مطلقا. وان يكره له ما يكره لنفسه من النقص مطلقا. نعم صحيح. فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكرم الناس على جليسه الذي يتخطى الناس حتى يجلس الي - 01:09:45

لو استطعت الا يقع الذباب على وجهه لفعلت. وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني. فصل وينبغي الا يتغاضم على المتعلمين بل يبين عندك يتغاضم كلها معنا واحد يتغاضم يعني المقصود يتكبر ويترفع عليهم نعم بل يلين اليهم ويتواضع لهم فقد جاء في - 01:10:05

لحاد الناس اشياء كثيرة معروفة فكيف بهؤلاء الذين هم بمنزلة اولاده مع ما هم عليه من الاشتغال بالقرآن مع ما لهم من حق الصحبة وترددتهم اليه فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه. على كل حال يعني يعني هذا الحديث رواه ابن السنى رحمه الله - 01:10:25

المتعلمين رواه غيره على كل حال لكن هذا الحديث يعني ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني يشبه ان يكون من كلام التابعين في عباد ابن كثير البصري - 01:10:45

يعني انفرد به وهو صاحب تخليط. يعني احاديثه كما قال جمع من الائمة كلها لا يتبع عليها. يعني يقصدون في هذه المفاريد التي انفرد فيها. اما ما رواه مع غيره فقد خرج له صاحب السنن. يعني في موضع اظن او ثلاثة في سننه - 01:10:55

وعن ايوب السختياني رحمه الله تعالى الائمة رحمه الله اذا كان في النكارة يعلونه لكن اذا كان الكلام هذا ليس من جنس كلامه عليه الصلاة والسلام ايضا يعلونه اذا كان الحديث لا اصلا حتى في الصحيحين. لكن هذا الاسناد الذي جاء به لم يروه احد. انفرد بسياق - 01:11:15

ايضا يعلونه هذه ثلاث درجات في الاعلان عندهم او ثلاث صور او ثلاث انواع بالاولى من انواع العلاج عندهم لكن اعلاها واكثرها واشهرها هي اذا كان في المتن مكاره. نعم. وعن ايوب السختياني رحمه الله السختي. وعن ايوب السختياني - 01:11:35
رحمه الله تعالى قال ينبعي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل. فصل وينبغي ان يؤدب وان يؤدب المتعلم على التدرج بالاداب والشيم المرضية ورياضة النفس بالدقائق الخفية ويعوده الصيانة في جميع اموره. الباطنة والجلية ويحرضه باقواله وافعاله المتكررات على - 01:11:55

والصدق وحسن النيات ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات ويعرفه ان داء ويعرفه ان بذلك تنفتح عليه ابواب المعرفة ينشرح صدره وتتفجر من قلبه ينابيع الحكم واللطائف ويبارك الله في علمه وحاله ويبارك ببارك الله عندنا جيدا حذف هذا وبناء - 01:12:15
لمن يسمى فاعله ويبارك له صحيحة احستنت نعم. ويبارك الله له في علمه وحاله ويوفق في افعاله واقواله فصل تعليم المتعلمين فرض كفایة فان لم يكن من يصلح له الا واحد تعين عليه وان كان هناك جماعة يحصل التعليم ببعضهم امتنعوا كلام اثموا - 01:12:35

وان قام وان قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقيين وان طرف من احدهم فامتنع فاظهر الوجهين انه لا يأثم. لكنه يكره له ذلك ان لم يكن له عذر اذا لم يكن له عذر. نعم. فصل يستحب للمعلم ان يكون حريصا على تعليمهم مؤثرا لذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية. وان - 01:12:55

بلغ قلبه في حال جلوسه لاقرائه من الاسباب الشاغلة كلها وهي كثيرة معروفة. وان يكون حريصا على تفهمهم وان يعطي كل انسان

منهم ما يليق به فلا على من لا يحتمل الاكتار ولا يقصر لمن لا يحتمل الزيادة ويأمرهم للاعادة محفوظاتهم ويشنی على من ظهرت نجابتھ - [01:13:15](#)

ما لم يخشى عليه عندنا ما يأخذهم يعني كلها جيدة بس اللي عندك احسن. نعم. ما لم يخشى عليه فتنۃ باعجاب او غيره ومن قصر عنفه تعنیها لطيفا ما لم يخشى تنفیرا او ما لم يخشى تنفیره. ولا يحسد احدا منهم يخشى تنفیره - [01:13:35](#)

يعنى عن ذلك. نعم. ولا يحسد احدا منهم لبراعة تظہر منه ولا يستکثر فيه ما انعم الله تعالى به عليه فان الحسد للجانب حرام شدید التحریم فكيف بمتعلم الذي هو بمنزلة الولد ويعود من فضیلته يعني قوله هنا فان الحسد الاجانب يقصد الحسد للبعید اذا كان الحسد البعید محروم في القريب - [01:13:55](#)

هل قريب منك ذا؟ نعم. ويعود من فضیلته الى معلمه في الآخرة الثواب الجزيل وفي الدنيا الثناء الجميل والله الموفق. فصل ويقدما في اذا ازدحموا الاول فالاول فان رضي الاول بتقدیم غيره قدمه وينبغي ان يظهر لهم البشر وطلقة الوجه ويتقدما احوالهم ويسأل عن غاب منهم - [01:14:15](#)

فصل قال العلماء رضي الله عنهم ولا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغيره طلبهم للعلم نية وقالوا طلبنا العلم بغير الله تعالى فابى ان يكون الا لله معناه كان عاقبته وانصار لله هنا تنبیه الحقيقة مهم في هذه القضية لا يمتنع من تعليم احد لكونه - [01:14:35](#)

صحيح النية الحقيقة هذا الكلام جدا نفیس. ولكن ثم تنبیه مهم وهو ان انك اذا علمت من بعض الطلبة تعرف هذا من ان هذا انسان ما يضبطه يا شیخ من امارات الظبط انه يضبط عنك القرآن ان تجده يقيد بعظامهم يسجل بعظامهم تجده حريص - [01:14:55](#)

اللماحة التي قلت لها اليوم ما يرجع اليها غدا. لكن اليوم تقول له سبعة وثلاثين للاحة. بكرة يجيب لك سبعة وخمسين للاحة. هذا من امرت الحقيقة ان هذا انسان ما يجيد الضغوط. والاجل ذلك الذي يتکرر يعني هذا يعلم انه بسوء نیته لانه كان بحسن نیته كان يغلط الا ان يكون في الانسان - [01:15:15](#)

في عقله خلق حمق ما يهبط ما يجمع هذا نقول له سجل سجل واستمع فاذا حصل دائمًا بهذا الشكل لا ينبغي الحقيقة ان يأخذ هذا من وقت هذا العالم او القارئ هذا القدر اجعل له وهذا القدر - [01:15:35](#)

لكن غيره ينبغي ان تفرغه والاجل ذلك الذي تتبع هدي النبي صلی الله علیه وسلم وهدي الائمة يجد هو هذا. النبي صلی الله علیه وسلم مر علينا في حديث عائشة - [01:15:55](#)

ينزل الناس منازلهم ليس من الانصاف يا اخي ان واحد متقن وجای يقرأ الطيبة ولا العشرة الكبرى ولا العشرة الصغرى ثم واحد حفص كل ما صحت له عشرين للاحة قبلك سبعة وثلاثين للاحة مشكلة ذا هذا جزء من خير ابذل له وقت يعني بحجم - [01:16:05](#)
عنه من الاقبال والعنایة. اما هذا الانسان الثاني ما زال الصحابة هذا ابن مسعود كان النبي صلی الله علیه وسلم يتفرغ لاقرائهم خصوصیا. في البخاري قال اخذت سبعين سورة من في رسول الله. وليس بقراءة بل بعدة قراءات. لانه قد نقلت علينا قراءة ابن مسعود على اختلاف وجوههم - [01:16:25](#)

ومن اکثر الصحابة رضي الله عنهم نقلانا لانواع القراءات ولفرش القراءات. وهكذا النبي صلی الله علیه وسلم تخصص في دروس خصوصیة هشام حکیم عمر رضي الله عنه وله الصفة كان يأتيهم كما في حديث اوس في عند ابی داود يأتيهم كل ليلة يقرؤهم - [01:16:45](#)

يعنى تصوركم عشر سنوات في المدينة على الصفة وهو يأتيهم عليه الصلاة والسلام كل ليلة. ولهذا لما يعني قتل اناس منهم في خلافة ابی بکر احتاجوا الى ان يجمعوا القرآن. لان اکثرهم كانوا اهل الصفة. والنبي صلی الله علیه وسلم في قصة بئر معونة تعرفون ما هذه القصة؟ اللي غضب النبي صلی الله علیه وسلم - [01:17:05](#)

مثل هذه في مقتل هؤلاء قراء سبعين من الذين جلس عليهم الصلاة والسلام يربیهم سنتين لحفظ القرآن ليقلو لهذه الامة هؤلاء المجرمون. فالنبي صلی الله علیه وسلم كان له دروس خصوصیة ولكن بحسب الاقبال وقد نبه على هذا البدر بن جماعة رحمه الله في

تذكرة السامع والمتكلم نعم فصل ويصون يديه في حال الاقراء عن وعيئيه عن تفريط نظرهما من غير فصل قال العلماء رضي الله عنهم ولا يعنتي ولا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغير - 01:17:45

طلبهم للعلم نية وقالوا طلبا العلم لغير الله تعالى فابى ان يكون الا لله معناه كان عاقبته انصاب بالله تعالى فصل ويصون يديه في حال الاقراء عن العبر عن تفريط نظرهما من غير حاجة. ويقعد على طهارة مستقبل القبلة ويجلس بوقار وتكون ثيابه بيضاء نظيفة. وتكون ثياب بيضاء - 01:18:05

عندنا بيضا كلها معناها واحد. نعم. واذا وصل الى موضع جلوسه صلى ركعتين قبل الجلوس سواء كان الموضع مسجدا او غيره فان كان مسجدا فهو اكث فانه او يكره الجلوس فيه قبل ان يصلى ويجلس متربعا ان شاء او غير متربع. وروى ابو بكر ابن ابي داود السجستانى باسناده ان عبد الله ابن - 01:18:25

صحيح بس السجستان يعني نعم هنا في آآآ هذا كتاب ابي داود الحقيقة انا انصحكم به يعني على الاقل يتفرغ لها اسبوع تقرأه. حتى تعرف المقرأة او الصورة القرآنية التي كانت عند السلف - 01:18:45

وهو كتاب عظيم رويناه يعني في السماء الى مصنفيه رحمة الله وهو كتاب من انفس الكتب التي جمعت وبل من اقدمها ان لم يكن اولها الذين اعنتني بهذه والا قد كتب قبله يحيى المحارث الذماري والغازي ابن قيس وجنب من الائمة في المصاحف لكن كتاب ابن ابي داود هذا الحقيقة - 01:19:05

جمع اثار عظيمة في جمع القرآن وفي اقراءه وفي كتبه وفي وفي ضبطه وفي رسمه اشياء حقيقة جدا نفيسة اسم كتاب المصاحف. طبع على ان محققا في مجلدين وفي نسخة في مجلد. نعم. وروى - 01:19:25

ابو بكر ابن ابي داود السجستانى باسناده ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرأ الناس في المسجد جائيا على ركبتيه. فصل ومن ادابه المتأكدة وما لا يذل العلم بحفظه عندنا نعم. ومن ادابه المتأكدة وما يعنتي به الا يذل العلم فيذهب الى مكان ينسب الى من - 01:19:45

ليتعلم منه فيه يعني لا يذهب الى مكان مثل ما يقولون الان علينا انه يحسب عليك لا لك لأن في العلم ان يأتي الناس الى العالم لا ان يذهب يذهب اليهم في قصورهم وفي بيوتهم لاجل ان يقرئهم هذا قد يحصل من افراد الناس لكن ائمة - 01:20:05

العلماء ما كانوا يصنعون هذا. قد طلب هذا جمع من الائمة من الخلفاء ان يقرأ بعض اولاد المسلمين. طلب من مالك ولد من ابي داود صاحب من ابي داود صاحب السنن وطلب من جمعه يعني. من الائمة طلب منهم الاقراء لابناء الخلفاء فرفضوا - 01:20:25

بعض الناس يقبل مثل هذا لكن ائمة العلماء ما يصنعون هذا. نعم. وان كان المتعلم خليفة فمن دونه بل يصون العلم عن ذلك كما عنه السلف رضي الله عنهم وحكاياتهم في هذا كثيرة مشهورة. فصل وينبغي ان يكون مجلسه واسعا ليتمكن جلسائه فيه ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه - 01:20:45

وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود في سنته. في اوائل كتاب الاداب باسناد صحيح اوائل الكتاب الادب. اللي في السنن كتاب الادب. نعم. في اوائل كتاب الادب باسناد صحيح من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. فصل في اداب المتعلم جميع ما ذكرناه من - 01:21:05

المعلم في نفسه اداب للمتعلم ومن ادابه ان يجتنب الاسباب الشاغلة عن التحصيل الا سببا لا بد لا بد منه للحاجة ينبغي ان نظر قلبه من الاجناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره فقد صرخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت - 01:21:25

صلاح الجسد كله واذا فسدت فسدا الجسد كله الا وهي القلب. ولقد احسن القائل يطيب القلب يطيب القلب يطيب القلب للعلم كما الارض للزراعة. صرخ. وينبغي ان يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وان كان اصغر منه سنا واقل شهرة ونسبا وصلاحا وغير ذلك. ويتواضع للمعلم - 01:21:45

وبتواضعه للعلم يدركه قال في البخاري ان عبد الرحمن بن عوف وهو احد المبشرين في الجنة كان يقرأ على ابن عباس في خلافة عمر كان ابن عباس في خلافة عمر قد يعني جاوز الاحتلال صغير في السن مع ذلك كان يعني عبد الرحمن بن عوف يأتي له الى -

01:22:05

خيته الى خبأة في في مني ويقرأ عليه القرآن. وهذا هو الذي ينبغي. القرآن ما فيه كبير وصغير. الكبير هو صاحب القرآن اما قضية السن هذا موضوع اخر ولاجل ذلك نجد بعض طلبة العلم انه يكون كبير في السن ويتكبر على اهل القرآن وقد يكون هو فقيه -

01:22:25

قاضي ولا مفتى ولا وهذا من حمقه الحقيقة. لانها ليس من امارة العلم الذي فعله الصحابة والتابعون والائمة هذا ابو حنيفة رحمة الله كان جلس بين يدي ما لك قال الراوي رأيته جالسا كما يجلس الصبيان في المكتب -

01:22:45

تعرفون كيف يجلس بالكتاتيب؟ هي جلسة التشهد. هذه جلسة الصبيان. يعني في غاية الادب مثل جسد جبريل على السلام ليس

01:23:05

كذلك؟ فمثل هذا الحقيقة كيف هذه صورة الادب؟ كيف عاد صورة ما في القلب؟ من التعظيم دائما - انتبه كلما استهنت بمن تتعلم عنه فاعلم ان هذا اول عدم تعظيمك لكتاب الله. اليك النبي صلى الله عليه وسلم قال كما ان من اجلال الله ماذا؟ ها؟ اكراما للشيبة اكرام للشيبة المسلم وحامل القرآن الى اخر الحديث -

01:23:25

حامل قرآن ما قال والله خله صغير ولا كبير ولا وسط ولا اكبر منك ولا اصغر منك ولا لا حامل القرآن بمجرده ينبغي ان تجله ولو كان صغيرا ولاجل ذلك النبي -

01:23:45

وسلم كان يشير الى هذا في نصوص كثيرة جدا. قال قدموا اكترهم قرآن. وقال يا امكم اقرؤكم وقال في قصة عمر ابي سلمة يعني لما جاءته قبيلة كاملة يا شيخ فاستقرأه النبي صلى الله عليه وسلم يشوف من اقرأهم. قال فوجدني اقرأهم. هذا -

01:23:55

عمره ثمان سنين يا شيخ. وفي بعض الروايات ان عمره سبع سنين. المشهور انه ثمان سنين. شوف ثمان سنين ولاه علي. حتى ان المرأة كانت تصلي وكان يصلي بقبيلة كاملة. قال قبضت عنا ست صاحبكم. لانه توبه صغير صغير وثوبه صغير -

01:24:15

اذا سجد ربما اللي انتم خابرين يعني يطلع شيء فقالوا انتبهوا يعني هذا النساء يقولون فكسوني توبا فما وجدت اعظم يوم تاريخي عنده انه جابوا له ثوب من جديد يعني مع ذلك قدمه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن -

01:24:35

كان يفعل به النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يفعل به احد من الخلق. كان اذا اراد ان يبعث سرية نظر. كما في حديث ابن عمر اذا وجد اكترهم -

01:24:55

قرأنا ولاه عليه. فالحقيقة هذا يتنافى مع يعني قول بعض الناس حتى بعض طلبة العلم يقول ايه يا ابن الحال هذا حافظ القرآن جالسين في ها المسجد بالحال. هذا هو العلم كما قال الامام احمد هل العلم انما انتهى اليه معروف؟ تطبيق القرآن الحقيقة والعمل به -

01:25:05

والعنابة بهذا اعظم شيء في الدنيا يا مسلم. فبتواضعه للعلم يدركه وقد قالوا العلم حرب للفتى المتعالي حرب للمكان العالى. وينبغي ان ينقاد لمعلمه ويشاوره في اموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب الناصح الحاذق وهذا اولى -

01:25:25

فصل ولا يتعلم الا من كملت اهليته وظهرت دياناته وتحققت معرفته واشغلت صيانته. فقد قال محمد بن سيرين ومالك بن انس وغيرهما من السلف هذا العلم دين فانظروا عن تأخذون دينكم. عليه ان ينظر معلمه بعلم الاحتلال ويعتقد كمال اهليته وروحانه على طبقته فانه اقرب الى انتفاعه به -

01:25:45

وكان بعض المتقدمين اذا ذهب الى معلمه تصدق بشيء وقال اللهم استر عيب معلمي عنى ولا تذهب بركة علمه مني. قال هنا رحمة الله ويعتقد شوفوا الكلام كلمات جميلة قال ويعتقدان كمال اهليته ورجهانه. انت وراك جيت لمة انت؟ هل الشيخ اللي انت تقرأ عندك؟ والله جيت لما اذا ما مت خلها تيجي -

01:26:05

فانا اذكر ان احد الشباب في احد الدول العربية كان يأتي الى احد القراء ويقرأ عليه فقالوا له فيما بعد؟ هو يتكلم فيه يقول والله انا ما شفت يعني ما يتكلم كلام من هذا المعنى. انه ما هو يعني عالم ولا هو ورأيت عليه الملاحظة الفلانية فصار الناس -

01:26:25

انظروا العقوبة. صار الناس يطعنون في ماذ؟ في اسناده هو. لانك يا احمق هذا طعن في ماذ؟ طعن في اسنادك فطعن المسكين في اسناده من حيث لا يشعر. عقوبة من الله عز وجل. واولئك يعني سمع الناس وقرأوا عليهم بأسانيدهم. انا اقصد من هذا كله -

01:26:45

ان من اتى الى قارئ او عالم وتنقصه سبحان الله حرم بركته. نعم. وقال الربيع رحمهم الله ما ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له وروينا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق - 01:27:05

له وروينا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق - 01:27:05

عليك ان تسلم على الناس عامة وتقصره دونهم بالتحية وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيده. ولا تغمزن عينيك ولا تقولن فلان قال خلاف بقوله ولا تفتبن عنده احدا. ولا تشاور جليسك في مجلسه ولا تأخذ بثوبه. عندنا احسن نية من عندك ولا تسارع. كذا ياشيخ

01:27:25 - محمد

انا عندي نسخة تحقيق من؟ بشير محمد ايه في نسخة بعد ثلاثة غير لتحقيق المنهاج؟ ها ها؟ تحقيق من؟ محمد محمد علي محمد محمد علي. على بتحقيق بنت مقبلة الوادعى. هذا - 01:27:45

كل حال انا الحقيقة يعني انا عندي هذه النسخة هذه نسخة المنهج جيدة يعني طيبة وفيها ظبط يعني - [01:28:05](#)

كل حال انا الحقيقة يعني انا عندي هذه النسخة هذه نسخة المنهج حيدة يعني طيبة وفيها خطأ يعني 01:28:05

اذا كان الاخ الذي الشيخ محمود يقرأ اذا كان فيها خطأ فعلا نبه على هذا اذا كان في اختلاف جوهري ايه لا اني اعتمد على مم اي وهذا عندنا على ثلاثة - 01:28:35

01:28:35 - وهذا عندنا على ثلاثة -

ننسخ خطية هذا جزاه الله خير. من هو ما اسمه؟ احمد ابو العينين. اي دار اي جزاهم الله خيرا فيه مشكلة الان بدرت سقط شيء طيب
نعم ولا تسافر جليسك في مجلسه ولا تأخذ بثوبه اذا قام ولا تلح عليه اذا كسل ولا تعرض اي تشبّع من طول صحبته. وينبغي ان
يتأنب بهذه الحال - 01:28:55

01:29:25 - ١٤١٥ هـ

اما كسل يعني حتى ما يمل منك اذا صرت هو يريد ان يقوم لا باقى صفحتين ثلاث صفحات آباقي خمس صفحات لا ان شاء الله
نكملي مل الشیخ منك بصیر ماذا یصنع؟ بصیر یو فک وین؟ قبل ست سبع صفحات - 01:29:35

نکمل یاما، الشیخ منک یصیر ماما یصون؟ یصیر یوو قفک ویی؟ قبیل ست سبع صفحات - 35:39:29:01

لأنه يعرف يعني انك ستقول له يعني بعد صفحتين ثلاث فتحرم فيمل ولذلك الطالب الذي الحقيقة النبي المؤدب هو الذي يقول شيخه وهو يقرأ لعنا شققنا عليكم نقف هذا احسن ولا مو احسن؟ هذا احسن في الادب واعرف ان هذا الذي تقرأه - 01:29:55

الشيخ وهو يقرأ علينا شرقةنا علىكم نقف هذا احسن ولا مو احسن؟ هذا احسن في الادب واعرف ان هذا الذي تقرأه - 01:29:55

كان مشايخنا من أهل الهند يقولون أباً ثالثة أباً قد ولدك واب حملت عنه العلم واب زوجك ابنته. والله كلمة جميلة. فكل هذوا منزلة الوالد لك. واعرف أنت الذي تصنعه بمشايخ سيسنون عليك دين فيما بعد سيسنون بك يجيب الله لك من الطلاب اللي يشغلوك -

01:30:15

يطلعون فيك يعني الشيب وانت في الثالثين. ينبغي الانسان ينتبه له. هذه ديون المعاملة الديون. نعم فصل ويدخل على شيخه كامل الحال متنصفا بما ذكرناه في في المعلم متظهرا مستعملا للسواء. فارغ القلب - 01:30:45

الخصال متنصفا بما ذكرناه في في المعلم متظها مستعملا للسواء. فارغ القلب - 01:30:45

متنظفاً من المتظهراً متصفًا بما ذكرناه أيه متنظفاً كما ذكرنا في المعلم اي متصفًا كما لا يعني احسن نخلتها نسخة لكن نعم. متنظفاً بما ذكرناه في المعلم متظهراً مستعملاً للسوال فارغ القلب من الامور الشاغلة. والا يدخل بغير استئذان اذا كان الشيخ في مكان -

01:31:05

يحتاج فيه الى استئذان وان يسلم على الحاضرين اذا دخل ويخصه دونهم بالتحية وان يسلم عليه وعليهم اذا انصرف. كما جاء في الحديث فليست الاولى باحق من الثانية ولا يتخطى رقاب الناس بل يجلس حيث ينتهي به المجلس الا ان يأذن له الشيخ في التقدم

01:31:35 - فل، اثنیه خد - ۱۵۰۰م - احمد بن حنبل - مقاله ۱۴ - ناکرهانه

من يقى، اقتداء منه، عمر رضى الله عنهما الا ان يكون في تقدمه مصلحة للحاضرين او امره الشخ بذلك. ولا يحل، في وسط الحلقة

ااا لضرورة ولا بين صاحبين الا باذنهم فان فسحا له قعدا وضم نفسه. فصل وينبغي ايضا ان يتأنب مع رفقةه وحاضر مجلس

الشيخ فان ذلك تأدب - 01:31:55

مع الشيخ وصيانته لمجلسه ويقعد بين يدي الشيخ قاعدة المتعلمين لاقعده المعلمين ولا يرفع صوته رفعا بل يلتفت يمينا ولا يضحك ولا الكلام من غير حاجة ولا يبعث بيده ولا بغيرها ولا يلتفت يمينا ولا شمالي من غير حاجة بل يكون متوجها للشيخ مصنيا الى

كلامه - 01:32:15

فصل وما يتأكد الاعتناء به الا يقوى على الشيخ في حال شغل قلب الشيخ ومدده واستئثاره وربعه وغمه وفرحه ومم
واستثاره وش اللي عندك؟ واستئثاره. ايه وملله واستئثار يعني متقاربة لكن استثاره احسن لانها يعني - 01:32:35

كلمة وملله يعني تعرفون جلسة المستوفز اللي بببي يقوم. هذا يعني قد اه يعني اتكا على رجليه وهو يريد ان يقوم على او على
فخديه يريد ان يقوم هذا مستوفز. فهذا بدأ في المستوفي. يعني خلاص هذا انتبه انتبه والا اذا صار الشيخ يتحرك - 01:32:55

يعني يتململ ها يريد ان يقوم. خلاص يعني انت ينبغي ان تفهم هذا. نعم. وبعض العلماء ترى يا اخوان لهم طرق يعني لهم طرق في
يعني ما يريد ان يعني قد يكون مضطرا الى الخلاء. فانت تريد ان تجربه. وقد ادن المؤذن يحتاج الكبير في السن احيانا - 01:33:15

الا وقت الله يعزم بالخلاء. ما تقيس الناس بك يدخل الخلاء ست ثوانٍ وجزء من الثاني ما شاء الله عليه يطلع. لا الشيبة ببليه يا
شيخ كل ساعة احيانا نصف ساعة ينبغي الانسان ان يكون حصيف عارف باللادب. نعم. واستثاره وروعه وغمه وفرحه - 01:33:35

وعطشه ونعاشه وقلقه ونحو ذلك مما يشق عليه. ويمنعه من كمال حضور القلب والنشاط وان يفتتم اوقات نشاطه. ومن ادابه ان
يحتمل جفوة الشيخ وسوء خلقه ولا يصده ذلك عن ملاظمه واعتقاد كماله ويتأول لاقواله وافعاله التي ظاهرها الفساد. تأويلات

صحيحة فما يعجز عن ذلك الا - 01:33:55

كل التوفيق او عديم انا عندي ظبطها يعجز والصواب انه يعجز. يعني قال يا ويلنا اعجز العجز الذي هو يعني عدم النشاط لفعل

الشيء. اما عجز كبرت عجيزته. يعني مؤخرته كبرت - 01:34:15

او كبرت او عجز نعم. فلا يعجز عجز يعجز. فعندنا يعجزه هي الاحسن والافصح في العربية. نعم فما يعجز عن ذلك الا قليل التوفيق
او عديمه واذا جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار بالشيخ واظهر. لان منزلة الوالد. تببي ابوك يعتذر لك؟ حتى ولو - 01:34:35

ينبغي ان تبادر هذى من يعني آآ مرؤدة الانسان ومن مرؤمته وكرم خلقه نعم واظهر ان الذنب له والعتب عليه فذلك انفع له في الدنيا
والآخرة وقاء لقلب شيخه له. وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي عمره في عمادية الجهالة ومن صبر عليه الامر الى -
01:34:55

في عز الآخرة والدنيا ومنه الاثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهم دللت طالبا فعززت مطلوبا وقد احسن من قال من لم يذق
طعم المذلة ساعة قطعه الزمان باسره مذلولا. هذا البيت ما هو بعندنا ذا. ها؟ ما هو موجود عندنا. فيه اللي - 01:35:15

في النسخة غير نسخة الشيخ. ايه. لا اذا كان اذا كان اغلبكم ها؟ موجود في اذا نجعلها نسخة نعم ايه لا هذا اللي يعتمد ما علينا من
هذا. هنا نتكلم عن الاصلية هذى. لكن هنا الحقيقة يعني يعني - 01:35:35

تبنيه مهم الحقيقة هنا في في فصل الذي قاله الشيخ انا الاحظ ملاحظة الحقيقة يا اخوانى موجودة الان اكثرا مما سبق كان قد يدعا
اخوانى ما زال اهل العلم ان الطالب يكون على هوى الشيخ ولا سيما في الاوقات - 01:36:05

الان بعض طلبة العلم يريد ان يكون الشيخ على هواه. لاحظتم هذا؟ وانا اذكر انه كان الناس من اهل العلم ادركناهم والله كانوا
يعاقبون اذا رأوا هذا النفس عنده يعاقبونه. يعني انا اذكر ان احد الاخوة كان يقرأ يعني على بعض المشايخ - 01:36:25

في سنن ابي داود يعني سنتين وهو بكتاب الصلاة. ما اخرجه من لما جلست الى هذا الطالب يعني استغربت طبعا هو بببي الشيخ
على هواه بببي الاوقات اللي هو يريدها. وبعض العلماء يقول لك اول وحتى - 01:36:45

بعض العلماء ان ادرك هذا من اهم الناس من اهل العلم اذا جاء الاول ما يقول لك تريد ان اقرأ الفقه الفلانى قال ما يخالف ان شاء الله
بعد صلاة الفجر تجي بعد صلاة - 01:37:05

نمن يقول لك الساعه تسع تجي الساعه ثنتين الظهر ثم يقول لك الساعه اربعة الا ثلث الفجر شوف انت ما انت انت حريص من اهل العلم ولا ما انت حريص؟ كان بعض من ادركناهم من اهل العلم يطبق هذا على فاذا رأه بهذه الصورة فتح له كل الاوقات - [01:37:15](#)

في الحصة واذا رأى الانسان لا انا الان اجي مشوار من اقصى الرياظ واقرأ يعني ايتين ثلاث ايات ويبدأ يحرحر في الشيخ ويزعجه بها القضية ذي. هذى ما هي بسيرة طالب العلم. والله يا شيخ لو ترجع بكلمتين في القرآن. وبتصحیح خطأ - [01:37:35](#)

كان الناس قديما يرحلون يقرأون على غير معاني وهم ائمة. ابو القاسم الهدري رحل من من اقصى المغرب الى باب فرغانة في جهة الصين. وقرأ على وهو عالم يا شيخ قرأ على بلدته وعلى ائمة العلماء في بلدته - [01:37:55](#)

فوق الالف واظنه خمس مئة او شيء من هذا القبيل من الجولنا فما ينبغي لطالب العلم الحقيقة انه يقول للشيخ لا في الوقت الفلاين لا انت عطيتني نقطة هذا ما هو - [01:38:15](#)

وبعض الناس يقول لا اذا الوقت ما يناسبني طيب يا حبيينا والوقت الفلاين لا ما يناسبني عندي زوجتي اطلع انا ويابها طيب والوقت قال والله اولادي عندهم فسحة وبطاع انا واياهم. طيب والوقت الفلاين؟ قال والله انا عندي شسمه اغراض دائما اشتريها وعمود الاولاد اللي انت جنبي - [01:38:25](#)

يركبك انت واولادك. الان الشيخ مفرغ لك الاوقات. يعني وقايлен لك يعني اوقات العلماء هي على كيف فهذا بعظام بعظام الناس بكل اسف وبعظام الناس اصبح من هذا انه يستحرق الشيخ. يعني يرى ان وقته هو اهم من وقت الشيخ - [01:38:45](#)

انا اقول يا اخواني اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ان كنت ها ان كان هذا في نفسك فاتق الله واذل ما في نفسك. والا والله قد يعظكم الله عز وجل بعقوبات والوان من العقوبات يؤذبك فيها. وهذا قد شوهد برأي في بعظام طلبة العلم. نعم - [01:39:05](#)
اصل ومن آدابه المتأكدة ان يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع الاوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقع بالقليل مع تمكنه من الكثير ان يحمل نفسه ما لا تطيق مخافة من الملل وضياع ما حصل وهذا يختلف باختلاف الناس والاحوال. واذا حضر الى مجلس الشيخ فلم يجده انتظره ولازم بابه - [01:39:25](#)

ولا يفوت وظيفته الا ان يخاف ولا يفوت وظيفته يعني حصته اللي هي درس العلم. نعم. الا ان يخاف كراهه الشيخ بذلك بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه وانه لا يقرئ في غيره. واذا وجد الشيخ نائما او مشتغلما بهم لم يستأذن عليه بل يصبر الى استيقاظه وفراغه او ينصرف. والصبر اولى - [01:39:45](#)

كما كان ابن عباس رضي الله عنهم وغيره يفعلان اذكر ان احد يعني المشايخ الذين ادركناهم جاءه طالب من طلبة العلم يعني يقال له انا اريد ان اقرأ عليك. قال له يا ولدي وقعت عندي مليئة. لكن انا عندي ساعتين قبل الفجر - [01:40:05](#)
ساعة كاملة قال لا ساعة ما تكفيني سبحان الله ففاته هذا الشيخ وفاته خير كثير. من اكابر اهل العلم. هذا اليس شكل من اشكال العقوبة؟ لو العلماء دائمًا ينتظرون في انت هل انت مقبل ولا مدبر - [01:40:25](#)

خمس دقائق يشوفون انت انت مقبل ولا تريد الخير ولا حريص على العلم؟ اما تزيد انك اوقات اه على كيف وايضا طولها وقصرها مرتبط بك وباسفالك انها خطأ قبيح. نعم. وينبغي ان يأخذ نفسه بالاجتهاد في التحصيل في وقت الفراغ والنشاط - [01:40:45](#)
البدن ونباهة الخاطر وقلة الشاغلات قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة. فقد قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفهوا قبل ان قبل ان تسودوا تسود. ما قبل ان تسودوا يعني تكونون سادة. ائمة علماء لان الانسان اذا كبر في يعني في السن - [01:41:05](#)

او كان وديها ولا كان عالما ولا في وظيفة ولا في منصب ما صعبة انه يجلس مع الناس. يصعب عليه الا من رحم الله. نعم. معناه اجتهدوا في كمال اهليتكم وانتم اتباع قبل ان تصيروا سادة فانكم اذا صرتم سادة متبعين امتنعتم من - [01:41:25](#)
تعلم لارتفاع منزلتكم وكثرة شغلكم. وهذا معنى قولهم وهذا معنى قول الامام الشافعي رضي الله عنه تفهوا قبل ان ترأس فاذا رأست فلا فصل وينبغي ان يبكر بقراءته على الشيخ اولا نهار النسخة التي عندي احيانا يذكر يعني مثلا فاذا رئست - [01:41:45](#)

نقطتين هذا ما يصلح في الكتب فاصلة لأن هذا يشعر بسقوط في الكلمة يعني هذا تكرر عندنا في محقق هذا المنهاج وتحقيقه طيب ما شاء الله. نعم. لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في بكورها وينبغي ان يحافظ على قراءة محفوظه وينبغي الا -

01:42:05

بنوبته غيره. فان الايثار بالقرب مكره بخلاف الايثار بحظوظ النفوس فانه محبوب. فان رأى الشيخ المصلحة في الايثار في بعض الاوقات معمل شرعى فاشار عليه بذلك امتهن امره. وما يجب عليه ويتأكد الوصية به الا يحسد احدا من رفقته او غيرهم في فضيلة رزقه الله الكريم اياه -

01:42:25

والا يعجب بنفسه بما حصله. وقد قدمنا اياضه هذا في ادب الشيخ وطريقه في نفي العجب؟ هم؟ اه اه اعيد الكلمة ياشيخ. والا يعجب بنفسه لما حصله. يقول عندهم بما خصه الله. ايه -

01:42:45

فلا ينبغي ان نترجمه بشيء لم ايش؟ يخترعه كذا لا لا وان لا يعجب بنفسه بما حصله والا يعجب نفسه بنفسه بما حصله عنده نسخة عندها وعندكم بما انتم تتكلمون كلكم مع اسماء. بما خصه الله. وان لا يعجب بما -

01:43:05

ايه بما خصه الله؟ لفظ ثانى عندها حصله وعندكم خصه الله؟ ايه والله كلها جيدة وهندي املح اللي عندهم هندي ما خصه الله هندي نسخة نعم اي ممكن هذا صحيح -

01:43:35

بما حصله يعني هو بنفسه ويمكن بعد تغفي عنها يعني جزاكم الله خير يمكن تغفي عنها بفضيلة رزقه الله يعني يمكن اذا يمكن حصله ذي امثال. نعم. وطريقه في نفي العجب ان يذكر نفسه انه لم يحصل له ما حصل بحوله -

01:44:05

قوته وانما هو من فضل الله تعالى فلا ينبغي ان يعجب بشيء لم يخترعه. وطريقه في نفي العجب ان يذكر نفسه انه لم يحصل له ما حصل منه يحصل ما حصل بحوله. احسن. لانه الذي شيء كثير فالتشديد هنا -

01:44:25

الاصل للافعال التخفيض هذا عند لكن اذا كان التشديد له فائدة للكثرة ولا لفائدة بالغاية يكون هذا هذه كذلك هنا لم يحصل ما حصل بحوله منه كثير. نعم. وقوته نعم. ان يذكر نفسه انه لم يحصل ما حصل بحوله وقوته وانما هو من -

01:44:45

للله تعالى فلا ينبغي ان يعجب بشيء لم يخترعه بل اودعه الله سبحانه وتعالى فيه. وطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى قد على هذه الفضيلة في هذا فينبغي الا يعترض عليها. والا يكره حكمة ارادها الله تعالى ولم يكرهها والله اعلم. هنا الحقيقة التنبية في في سياق كلام المصنف -

01:45:05

الحقيقة ان ينبعي للانسان بالذات في بداية طلبه ان لا يكون دافع اهل العلم هو الغيرة. هذا من اخطر ما يكون لانه اذا كبر كبر الانسان في السن ما الذي يحصل له؟ تكبر مع هذه البلية؟ وهذا الذي يفسر لكم بعض اخوانا من طلبة العلم -

01:45:25

شباب ردا على خمسين واحد. في كتب مشغل نفسه بردود والى اخره. هذا يكون سببه ماذا؟ انه اصلا في ابتداء طلبه للعلم غيره من زملائه وفلان وفلان ويحصله والى اخره. هذا قد يحصل حتى لاحد الصالحين لكن -

01:45:45

الوسيلة الصحيحة لدرءه هي ان كما قال عدم رؤية الاعمال في الاعمال هذه الكلمة الجميلة ان لا تنظر في هذا العلم الذي اخذته لا في هذا الحفظ. خلاص تقدم وهذا كأنه تاريخ عندهك. اقبل على الله عز وجل ولا تنظر الى احد. وكلما رأيت -

01:46:05

احدا ينافسك فادعوه له بخير. هذا حل سريع جدا له. وطالب العلم هذا الذي يعني يظن هذا الظن ويظن هو يسول لنفسه انه لا ان شاء الله هذا التنافس في الخير ما يدرى المسكين انه انه غيره غير محمودة. وللهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا قانون -

01:46:25

وقاعدة عظيمة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الله عز وجل يقبل على نياته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين في قصة الاعتكاف فيه عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر. اليس امهات المؤمنين ضربت اداهن قبة لها خيمة تعتكف فيها في المسجد النبوي -

01:46:45

جاءت الثانية من امهات المؤمنين والثالثة والرابعة. النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم درس بقي لlama. قال البر؟ ترون به لما طلع ورأى اخبيه خرج ورأى اخبيه مجموعة قال الدرة ترون بهم؟ انتبه اذا -

01:47:05

كان هذا الانسان معه هذه الغيرة ولم يعني يعالجها وهو في شببته وابتداء طلبه فيما بعد كارثة عليه. والدليل قول الله عز وجل من

الله ما لم يكنوا يحتسبون. يا مسكين تأتي الله عز وجل وانت قد - 01:47:25

ونصبت في الطلب ثم ما كتب لك الا قليل. هو الذي فيه احسان النية. والباقيه والجهاد اللي انت جاهدته في حياتك كله ما كان اريد به وجه الله. الانسان ينبغي العاقل يا اخواني امور النيات هذه والد الواقع التي يدفع - 01:47:45

الانسان للحفظ وللقراءة ولطلب العلم تراها امور عسيرة عسيرة جدا. وتحتاج من الانسان الى بذل جهد وطاقة اكثر من الحركة. للانسان الا ان الناس لغبائه يفطن الى الحركة اكثر مما يفطن الى اعمال القلوب. نعم. الباب الخامس في ادب حامل القرآن -

01:48:05

قد تقدم جمل منهم بالباب الذي قبل هذا ومن ادابه ان يكون على اكمل الاحوال واكرم الشعائر وان يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه اجلالا للقرآن. وان يكون - 01:48:25

مصنوعا عن دنيا لاكتساب شريف النفس متربعا على على الجباره والجفاه من اهل الدنيا. متواضع للصالحين واهل الخير والمساكين وان يكون متخلصا لا سكينة فقد جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق واستبقوا الخيرات ولا تكونوا عيالا على الناس صيانة - 01:48:35

وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرجون وببكائه اذا الناس يضحكون. وبصمتها اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس يختالون. يعني يستكرون او يتربعون نسأل الله العافية - 01:48:55

كلما رأيت الناس انصرفوا الى شيء من امور الدنيا انتبه ارجع الى الله عز وجل ولهذا يعني احب العبادة كما ثبت في الصحيح الى الله تبارك وتعالى متى؟ مع اوقات الهرج التي انصرف فيها الناس الى معافسة الدنيا وتحصيرها - 01:49:15

يعني التكثير منها. نعم. وعن الحسن البصري رحمه الله تعالى انه قال ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكان يتذمرونها بالليل وينفذونها في النهار يعني يعملون بها نعم ويتذمرونها لعبارة المصنف - 01:49:35

لان في هناك قالوا وينفذونها في تبيين غريب الكتاب وعن الفضيل ابن عياض رحمه الله ينبغي لحامل القرآن ان لا يكون له حاجة الى احد من الخلفاء فمن دونهم وعنده ايضا قال حامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي له ان يلهم - 01:49:55

فمن يلهم ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغو مع من يلغو تعظيمها لحق القرآن. فاصلهم ومن اهم ما يؤمن به ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يكتسب بها - 01:50:15

هذا الحقيقة يعني لو اعطيينا انفس فصل يعني لهذا الكتاب هذا الفصل في الحقيقة في على مسألة دقيقة هي من دقائق العلم الحقيقة للمصنف ان هذا الفصل اولا يعني سنتكلم عنه نحن في الدقيقتين لكن للضرورة اولا - 01:50:25

يجب ان يعرف الانسان ان هذا الفصل عقد المصنف لمسألة خطيرة من عمل اهل القرآن وهو اخذ المال عليه. هذه القضية لابد ان اعترف انا وانت بانها مشكلة. موجودة في بعض - 01:50:45

القرآن وقد تكثر في بلد دون بلد وقد تكثر في اشخاص دون اشخاص قد تكثر في انواع من القراء الذين يقرؤون مثلا لحفظ او ليقرئون مثلا السبعة ويقرئون مثلا الطيبة على اختلاف انواعهم. لابد ان نعترف بان هذه المشكلة موجودة. وهي ليست بقليله بل هي ظاهرة - 01:51:05

ويجب ان تعرف ان هذه المسألة لها ثلاث اشكال. اول شكل لها الذي اشار له المصنف وهو تنبئه الحقيقة يكتب ذهب قال ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن ايش؟ معيشة معيشة يكتسب بها بمعنى انه هذا - 01:51:25

العمل انا مثلا وظيفتي سباق. وظيفتي مهندس وظيفتي الى اخره. اخذ هذه الوسيلة طريقة لأخذ المال اذا كان هذا من امور الدنيا فهذا ما يقول احد لا من العقلاء ولا من غيرهم انه غير جائز. اليك كذلك؟ طيب - 01:51:45

اذا كان هذا امرا دينيا متعلقا بالرب تبارك وتعالى بل باشرف علم وهو كلامه سبحانه وتعالى. هذا صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. وقد ورد في الاحاديث في النهي عن ذلك. وورد في حديث عبادة وغيره سيسوق المصنف شيئا منه - 01:52:05

اذا ان كلام الله هو نفسه مصدرا للتكسب. ظاهر هذا طيب هذه مسألة قضية ثانية وهي ان الانسان اذا كان يتکثر بالاخذ فهذه مصيبة اخرى. بمعنى ان يكون عنده ما يغطيه بحمد الله ولكنne يتطلب الكثرة. باي شيء بكلام الله - 01:52:25

وهذi قد وردت في الاحاديث. الالولة ما هي ؟ ان يتخد معيشة لقوله ولا تأكلوا به ان يستزيد من ذلك. لقوله عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث في سنن مسند احمد في قوله - 01:52:55

لا تستکثروا به. الاستکثار به هذا وصف زائد على مجرد الالخذ. الظاهر هذا مجرد الالخذ سنتكلم عنه. القضية الثالثة وهي ان الانسان لو انه اعطي رزقا من بيت مال المسلمين - 01:53:15

لاجل تفرغه للناس. اعطي رزقا باذن المسلمين هذا قد وقع فيه الخلاف بين اهل العلم وهم نسميه مجرد اخذ الاجرة ظاهر هذا والتحقيق ان الرزق وان كان بعض اهل العلم حکى - 01:53:35

انه لا خلاف فيه. اذا كان هذا من امام المسلمين. فان كانت هذه صورته فلا اشكال. الاجماع محفوظ او الاتفاق محفوظ لكن اخذ الاجرة في الجملة هو محل خلاف بين اهل العلم وسيرد له المصنف رحمة الله. والتحقيق في هذه المسألة - 01:53:55

ان مجرد اخذ الاجرة لا عيب فيه. والدليل حديث ابي سعيد وابن عباس الذي في الصحيح ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. هذا الرجل قد تقول لي في الرقية. قد تقول انه في الرقية. فالجواب انه - 01:54:15

وسلم ما قال له يجوز لك. قال بكلمة اعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. ولا سيما ان سورة اخوذ منه في الاجر صورة استحقاق كانه يقول لهم ان اعظم اذا كان هؤلاء الذي هي عملية الطلب الذي انتم اخذتم بها - 01:54:35

وانتم محتاجين لها او الى اخره. ولا يريدون ان يعطونكم ايها وانتم اهل القرآن. فترى ان صنعتكم ترى هي احسن الصناعات التي يؤخذ عليها القرآن. التي يؤخذ عليها الاجر. فصارت عندها الان ثلاث مسائل. بقي مسألة وهي - 01:54:55

الحقيقة لا يكاد يوجد فيها خلاف بين اهل العلم. وهي التي ينبغي للانسان ان يعتنی بها من اهل القرآن. وهي انه لا يأخذ لا يطلب من الناس. لكن ان اعطيها فيقبلها. الظاهر هذا - 01:55:15

هذه هي صورة بعض اهل العلم في تاريخ الاسلام كله. من زمن الصحابة الى يومنا هذا. وهم انهم لا لكن ان اعطوا قبلي. وهذا الحقيقة يعني ما زال عمل الصحابة عليه والتابعون كما روى ابن ابي شيبة في مصنفه - 01:55:35

هذا الذي يعطى قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه لعمر رضي الله عنه لما رد اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم في عمل عمله من اعمال الدين في الجهاد قال له النبي صلی الله عليه وسلم ما اتاك من هذا المال غير متمول ولا سائل غير سائل ولا مستشرف - 01:55:55

فخذه فتموله. ظاهر هذه السورة وقد كان بعض مشايخنا يعني رحمة الله مثل الشيخ الزيات رحمة الله وشيخنا الشيخ بن مصطفى ما كانوا يطلبون احدا. لكنهم كانوا اذا اعطوا اخذوا. كان الشيخ شيخ مشايخ شيوخنا الشيخ المتولي رحمة الله يقول - 01:56:15

نحن كالملوك نأخذ ولا نطلب. والله كلمة الحقيقة لطيفة. جميلة. نحن كالملوك نأخذ ما جاءتنا من هبة كما كان النبي صلی الله عليه وسلم يقبل الهدية. اما هذا الانسان الذي لا يقبل من احد شيئا لا هبة ولا - 01:56:35

من يقرأ عليه فهذا قد صنعه بعض الائمة كما حکى الشاطئي عن حمزة وحمزة ما ازکاه من متورع اماما صبورا الى اخره فكان رحمة الله اذا اتى رجل يريد ان يسقيهما وهو في الطريق وعطشان لا يقبل منه لانه كان يقرأ عليه يخشى ان يكون من تعجل الاجر لان - 01:56:55

حديث فيه يتأنجون اجره ولا يتأنجونه. هو صار عنده حقيقة مجرد اخذ الاجر لا بأس به. والتأكد قل به هذا خطأ والتکثر به هذا اقبح. فصارت عندها الان تم اربع مسائل الثالثة الاولى - 01:57:15

التي قلناها والمسألة الزائدة التي لو اعطي فيما لو اعطي. نعم. نعم ها ؟ ما شاء الله. يقول حلقات التحفيظ. اي طيب انا احب ان تكتبوا يعني لو كتبتم حتى بس - 01:57:35

نمثي في القراءة مثل ما كذب الشيخ الكريم نكتب بس اذا احد عنده ملاحظة او شيء ما لم تكن في فصول بالكلام سؤال او او

للحظة نجمعها ان شاء الله هنا ونجيب عليها ان شاء الله نعم. ومن اهم ما يؤمر به ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يكتسب بها فقد جاء عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال - [01:57:55](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تأكلوا به ولا تجهوا عنه ولا تغلو فيه. وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:58:15](#)

ونقرأ القرآن من قبله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شفت قال انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن من قبل ان يأتيه قوم يقيمون - [01:58:25](#)

اقامة القدر يتجلب القدر يتجلبونه ولا يتجلبونه رواه ابو بكر السهمي نعم ورواه ابو داود بمعناه من رواية سعد معناه يتجلبون اجره اما بمال او بسمعة او نحوهما. وعن فضيل بن عمرو رضي الله عنه قال دخل رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:58:35](#)

مسجدًا فلما سلم الامام قام رجل فتلا آيات من القرآن ثم سأله أحدهما أنا لله وانا إليه راجعون. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة قوم يسألون بالقرآن فمن سأله بالقرآن فلا تعطوه. وهذا الاستاد منقطع فان فضيل ابن عمرو لم يسمع من الصحابة. واما اخذ الاجرة - [01:58:55](#)

على تعلم القرآن فقد اختلف العلماء فيه فحكي الامام ابو سليمان الخطابي منع اخذ الاجرة عليه عن جماعة من العلماء منهم الزهري وابو حنيفة وعن جماعة انه يجوز اذا لم يشنطه وهو قول الحسن البصري. يعني على كل حال يعني منهم الزهري. يعني وابو حنيفة وهذا كذلك المذهب انا ما ادرى لماذا انه - [01:59:15](#)

رحمه الله يعني يعني كثيرا لم يذكر مذهب احمد الحقيقة. يعني والمذهب فيه عدة روايات لكن المذهب عندنا لابي حنيفة هو ما قاله المصنف من المنام. لكن الذي ينبغي ان يعلم ان ابا حنيفة الذي عليه العمل عند الاحناف. من قديم - [01:59:35](#)

وهو انه يجوز اخذ الاجرة. لأنهم حقيقة في البلاد الشرقية شرقي العالم الاسلامي خافوا على القرآن ان لانه يحتاج الى تفرغ. فسبحان الله عدلوا عن الفتوى. عن الفتوى الى الى الجواز. وهذا الحقيقة من عين الفقه رحمة الله عليهم - [01:59:55](#)

لان مثل هذه الامور اذا كانت احيانا المصالح الشرعية واحكام السياسة الشرعية هتكون هذا هذا بابا دائما الفرق بين المصلحة الشرعية او السياسة الشرعية وبين البدعة هي ان اثار المصلحة الشرعية عائدة الى الشريعة لا ليست اثرها فاسد - [02:00:15](#)

بخلاف البدعة فان اثارها فاسدة يخترع لك ذكر هذا الذكر يترب عليه يجي واحد يخترع له اضعافه ثم تترك به السنن وتجدر انظروا كيف الفرق؟ نعم. وعن جماعة انه يجوز اذا لم يشرقه وهو قول الحسن البصري والشعبي وابن سيرين - [02:00:35](#)

وذهب عطاء ومالك والشافعي وآخرون الى عن احمد رحمة الله هذا نعم. الى جوازها اذا شارطه واستأجره اجابة صحيحة وقد جاء بالجواز الاحاديث الصحيحة واحتج من منها بحديث عبادة ابن الصامت انه علم رجلا من اهل الصفة القرآن فاهدى له قوسا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سرك ان - [02:00:55](#)

تطوّق بها طوقا من نار فاقبّلها وهو حديث مشهور. رواه ابو داود وغيره وباثار كثيرة عن السلف. واجاب المجوزون عن حديث عبادة بجوابين مع ان في اسناده مقال والثاني انه كان تبرع بتعلّمه فلم يستحق شيئا ثم اهدي له على سبيل العوض فلم يجز له الاخذ بخلاف من يعتقد - [02:01:15](#)

تجارة قبل التعليم والله اعلم. هذا على كل حال هذا الحديث الحقيقة يعني قد اجبر عنه جوابات ومن احسنها ان الفعل يطرأ عليه ما لا يطأ على هل الفعل ما هو مثل القول؟ القول له عموم الفعل لا عموم له. لأن العموم من عوارض الالفاظ ليست من عوارض الافعال - [02:01:35](#)

هذا الفعل ما ندرى ما قصة هذا الرجل ويشبه ان يكون هذا الرجل فقيرا. ما قال لعله ما يملك الا هذا القوس رحت يعني اخرجته المسكين اعطاه هو ظاهر هذا الحديث على كل حال نقف ونكمّل ان شاء الله بعد الصلاة - [02:01:55](#)